الازمة العامة في البلاد نتيجة للسياسات الحكومية المتعاقبة

الاهالي
لسان حال حزب الشعب الديمقراطي الاردني (حشد)
الثلاثاء ١٩٩٨/٨/١٨ - العدد (٢٤٥) - الثمن (١٥٠) فلسا

طه ياسين رمضان لوفد حزبي اردني



الاهالي : ابلغ السيد طه ياسين رمضان نائب رئيس وزراء الجمهورية العراقية الوفد الحزبي الاردني الذي عاد من بغداد امس الاثنين ان العراق لن يعود عن القرار الذي اخذه في اب الماضي بوقف تعاونه مع لجنة الامم المتحدة الخاصة المكلفة بازالة الاسلحة العراقية .. وان لدى العراق خططا اخرى ستظهر اثر نتائج قيام مجلس الامن في تشرين القادم بالمراجعة الدورية للعقوبات المفروضة على العراق .

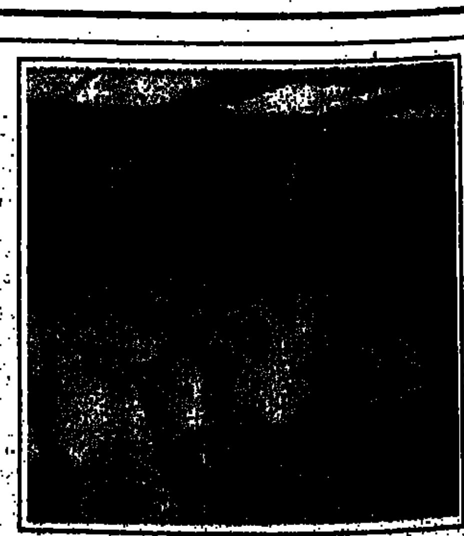
وكان وفد مؤلف من الامين الاول لحزب الشعب الديمقراطي الاردني (حشد) الرفيق سالم النحاس ، والامين العام لحزب العمل القومي (حق) محمد الزعبي قد زار بغداد وعاد يوم امس الاثنين ، قد التقى السيد طه ياسين رمضان كما التقى بهذه الزيارة السيد سعد قاسم حموده الامين العام لمؤتمر القوى الشعبية العربية ، وكذلك التقى الوفد السيد سعدون شاكر نائب رئيس مكتب العلاقات الخارجية في حزب البعث العربي الاشتراكي ،وتم البحث في عقد الاجتماع الدوري للامانة العامة لمؤتمر القوى الشعبية العربية لمتابعة قرارات المؤتمر الاخير الذي عقد في ايار الماضي .

فتح الله العمراني - رئيس نقابة العاملين في الغزل والنسيج والملابس

الحكومة تتجاهل الحد الادنى للاجور بحجة تلافي التضخم



١٦٠ الف مواطن عربي في الخليل مهددون بالعطش



مهرجان حاشد في مجمع النقابات لنصرة السودان

« فلس الريف » المفروض على استهلاك الكهرباء اصبح فلسين

رأي الاهالي

ما هو مطلوب من الحكومة !!

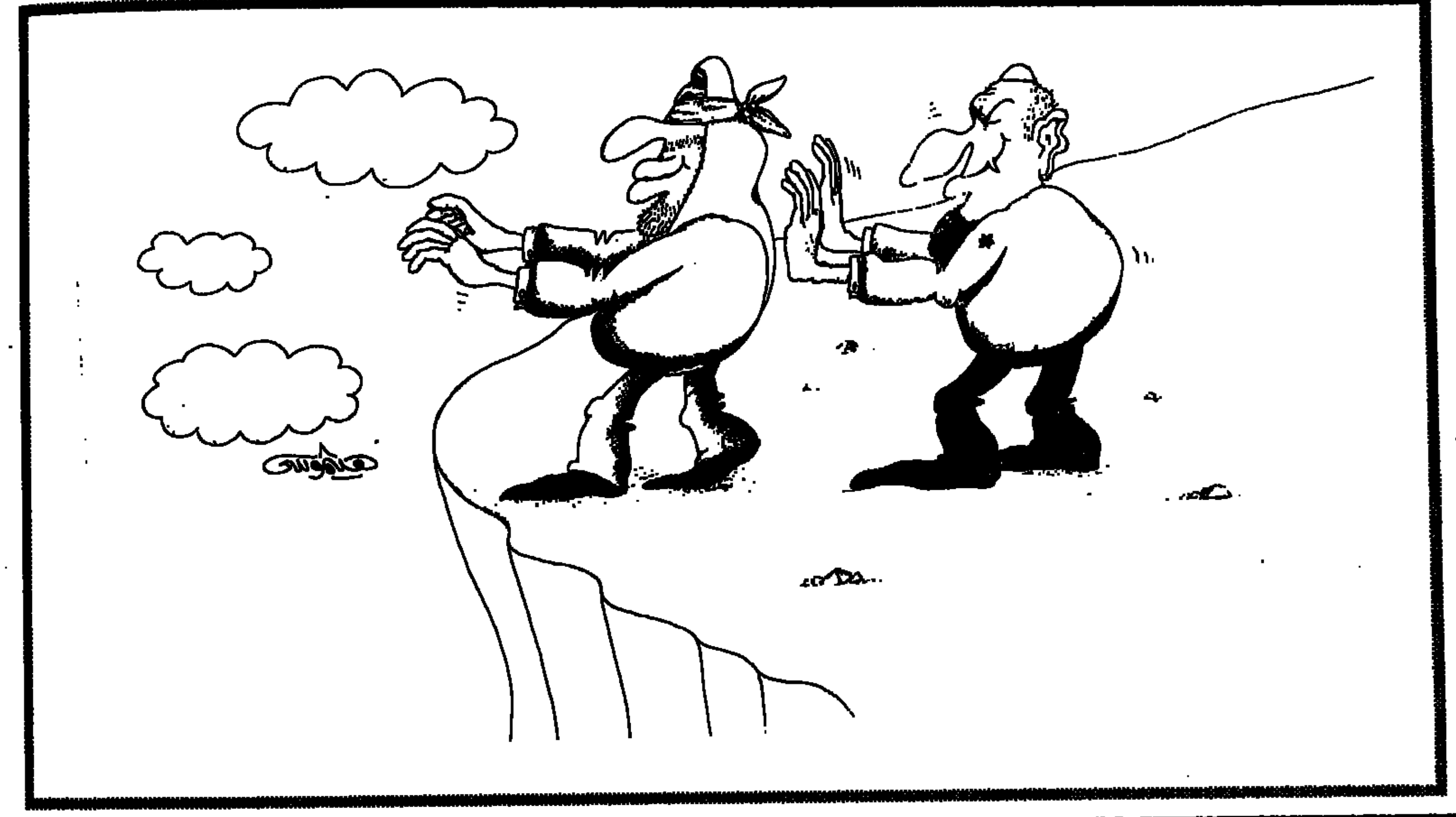
صدر عن اللجنة المركزية لحزبنا (حشد) بيان سياسي منشور في الصفحة السادسة من هذا العدد . وقد اكد البيان على نقاط عديدة ونورد منها الفقرة الثانية للتركيز على جوهر الموضوع في الحوار المطروح وتقول الفقرة ٢ :

٢ - في ضوء اعلان ان الحكومة الجديدة التي شكلت برئاسة الدكتور فايز الطراونة ، وما اعلنته عن انها ستتمتع بالشفافية والحوار الوطني مع جميع الاحزاب والنقابات والقطاعات المختلفة ، فاننا ننظر لهذه الدعوة بايجابية وبروحية تنطلق من ان الازمة العامة في البلاد التي اوصلتنا اليها الحكومات المتعاقبة ، وخاصة حكومة عبد السلام المجالي ، لم يعد مجديا الاصرار من قبل الائتلاف الحاكم على الانفراد بوضع السياسات والحلول معا ، بل ضرورة الاعتراف ان الاحزاب السياسية ركن رئيسي مكون للدولة الاردنية والمجتمع بما يعنيه ذلك من وقف كل اشكال التشهير والاستخفاف بها وكانها خارج القانون ، وحقها بممارسة نشاطاتها السياسية والجماهيرية بحرية ، ووقف التدخل بشؤونها الداخلية .

وفي هذا السياق فان حزبنا يدعو الحكومة ايضا الى وقف تدخلاتها في شؤون النقابات المهنية والحركة الجماهيرية المنظمة ، الشبابية والطلابية والنسائية والعمالية ، وتسهيل نشوء وتأسيس اتحادات جماهيرية جديدة وغيرها من مؤسسات المجتمع ، التي لا تزال في اطوارها الاولية في الاردن ، وما يتطلبه ذلك من ايجاد آلية مؤسسية للحوار وسماع الرأي الآخر بشفافية تامة .

نريد حوارا ايجابيا ، متكافئا ليس هدفه ان نقدم رأينا واقوالنا ، بل الهدف هو التوصل في الحوار الى ما نقصده وهو المشاركة بالوصول الى حلول برنامجية للازمة التي يمر بها الوطن والمواطن ليس على اساس منهج وسياسات الحكومة ، بل من ثبت فشله تتبدد وتتقدم بغيره المستفد من الحياة الواقعية التي تستجيب للمصالح الوطنية للوطن والمواطن .

هبوط حاد في سعر النفط السعودي



مقاعد الاهالي

نصف رحيل

■ بقلم : تريز الريان

تاخر رحيل هذه الحكومة ، فقد طال فقرنا ، وزورت ارادتنا ، وارتوينا ماء ملوثا ، وتم تكميم افواهنا بقانون .بطيء كان هذا الرحيل ، وهل سيتوقف نهش النسور في لحمنا ؟

بطيء كان هذا الرحيل ، وهل سيتوقف طرق الحد الادنى على اعصابنا ؟

بطيء كان هذا الرحيل ، ولا جواد او فرس او سنبلة او صهيل .بطيء كان هذا الرحيل ، بطيء ، بطيء ، بطيء .نبحث ، ونرحب دائما بالجديد ، ولكنه نصف رحيل نفرح ونحتفل ونصفق لكل ما يخفف البؤس والفقر والحزن والضياع ، ولكننا نخاف ان يكون ربع رحيل ، لا نعارض من اجل المعارضة وننتظر الجديد الموعود ، والوانا اخرى للحياة ، ولكننا مرعوبون ان لا رحيل .الرحيل يعني تغيير في السياسات والبرامج والخطط والنهج والروح ، الرحيل يعني الجرأة والشجاعة والقوة والحسم في محاربة الفساد بكل اشكاله واصنافه واصحابه .الرحيل يعني مفاهيم ورؤى جديدة نحو الانظف والارقى والاسطع والاجدى والمشاركة الاوسع .الرحيل يعني المراجعة والصدق في التقييم لكل شيء وخاصة العلاقة مع الاسرائيليين الذين ازدادوا تعنتا وطمعا وصلفا واوصلونا الى ما نحن به الان .الرحيل يعني العمل من اجل زمن جديد يولد من تعب وجدارة ، واجتهاد وفرسان ومخلصين واشجار وعمق قومي .الرحيل يعني وقبل كل شيء لشعبنا الطيب العمل والخبز والصدق والمشاركة لكل ما هو قادر وحي في هذا الوطن ، وغير هذا سراب ووهم رحيل .

نحن نحذرون من كل الوعود والتسميات والالقاب والشعارات لحكومة الثورة البيضاء كان انجازها الاهم رفع اسعار الخبز والاعلاف ، حكومة الشباب كانت بعقلية عجائز وحكومة شيوخ كانت بلا ذاكرة .

الظلما شديد والجوع كافر ، واصبح الان واضحا ان رحيل الحكومة سقوط للنهج السابق كاملا ، نبحث بين الاهالي الذين غرقنا القبيلة والاحباط والخديعة عن شعلة تنير هذا الليل ، وخضرة في هذه الصحراء ، والفة ونارا في القلوب وعملا مخلصا جادا ، ولا بد ان تكون المراجعة من قبل الجميع جادة وشاملة ، وننتظر الجديد .

في حوار مع الشاعر العربي الكبير ممدوح عدوان

المثقف العربي محاصر بالقمع والجهل الاجتماعي والثقافة الاستهلاكية

حاوره : عليان عليان

المثقف العربي يراهن على قطرة من المرارة متصلبة في سويداء قلب المواطن العربي - ورهانه على حق - يحمل هموم امته في وجدانه وقصائده ، يرفض الصلح مع عدو الامة اذ يقول : اذا كنتم تريدون مني ان اصالحه ، اعيدوا الي شبابي وسنوات عمري الضائعة .

انه الشاعر العربي الكبير ممدوح العدوان ، التقته « الاهالي » لتحاوره حول الوضع الثقافي العربي الراهن ودور المثقف والفعل الثقافي في هذا الاطار .

الواقع الثقافي

كيف تقرأ الوضع الثقافي العربي الراهن ودور المثقفين والمبدعين العرب في هذا الاطار ؟

- اعتقد ان دور المثقف هو ذاته لم يتغير من حيث ضرورة فهم الواقع وتحسس مشاكله ونقل هذه الرؤيا الى القطاع الجماهيري الواسع .

دائما كان المثقف العربي يفعل ذلك ، والان يزداد الالحاح على دور المثقف لان الامور ازدادت سوءا ولان الاطراف الاخرى التي يجب ان تقوم بدورها لا يجرؤ احد على مساءلتها .

والمثقف لا يتهاون في اداء دوره ولا يريد التخلي عن هذا الدور ، ولكن بالمقابل حين تسأله : ما دورك ؟ يرد فيسألك .. اين امارس دوري وكيف .. وما هي المنابر والوسائل المتاحة ان المثقف محاصر بالسلطات القمعية وبالجهل الاجتماعي والثقافة الاستهلاكية ، وكل طرف من هذه الاطراف يعيش على الاخر ويستمد ويتبادل معه المنفعة والقوة ، فالجهل يخدم القمع ويستسلم للاستهلاك .. والقمع يستثمر الجهل ويروج للاستهلاك وهكذا ..

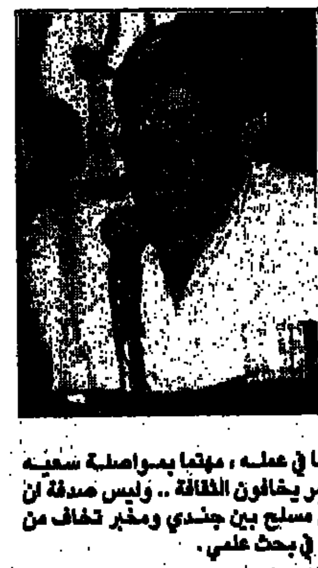
نحن لسنا بخير ، هذه هي البرقية التي يرسلها المثقف كل صباح على الرغم من ضجيج اجهزة الاعلام الرسمية القمعية والجاهلة والاستهلاكية التي تردد دائما اننا بخير .

دور المثقفين

في مواجهة هذا الواقع المتردي وثالوث الجهل والقمع والاستهلاك ، ما دور الفعل الثقافي والمثقفين العرب ؟

- يجب ان نميز بين عمل المثقف وفاعليته .. يجب على المثقف ان يكون مخلصا في عمله ، صادقا في بحثه ، عميقا في تقصيه متفانيا في اطلاق رأيه .. حتى هذه النقطة نحن في دائرة المثقف نفسه .

ولكن هذا الفعل الثقافي يجب ان يتحول الى فاعلية ، وهذا لا يحدث الا عندما تصل وجهة نظر المثقف الى الناس ، وهنا تكمن الاشكالية الكبرى ، فوسائل الاعلام تسيطر عليها عقلية القمع والاستهلاك ولا تتعامل الا الجهلة ، فهي بالتالي لا تتسع لرأي المثقف واذا اراد المثقف ان ينقل رأيه في كتاب فالكتاب ايضا خاضع لقوانين النشر الاستهلاكية وهو محاصر بقوانين الرقابة القمعية .



يكفي ان نقول ان افضل كتاب عربي يبيع ٣٠٠٠ نسخة لامة فيها ٢٥٠ مليون نسمة وقد يوزع نصفها هدايا .

ليس صدفة ان يكون الكتاب الجاد هو البؤرة التي يعمل الجميع على حصارها وكانها نقطة اطلاق امراض سارية ، ولكن على الرغم من هذه الصورة السوداء ، فما زال المثقف مخلصا في عمله ، مهتما بمواصلة سعيه الثقافي وما زال اولو الامر يخافون الثقافة .. وليس صدفة ان دولة يحرسها مليون مسلح بين جندي ومخبر تخاف من كلمة في قصيدة او جملة في بحث علمي .

مقاومة التطبيع في السؤال الثقافي

ما دمنا نتحدث عن دور المثقف والفعل الثقافي في مواجهة الثالوث سابق الذكر ، نود ان نسأل عن مقاومة التطبيع في السؤال الثقافي العربي ؟

- المواطن العربي يدرك ان امته الان في حالة عجز ولذلك يصمت حين يرى زعماءه يخضعون لشروط قاسية وقائمة بمنطق (لا حول ولا قوة .. ليس باليد حيلة) ولكن في اعماق هذا المواطن قطرة من المرارة متصلبة في سويداء القلب ، فهو يعرف انه مضطر لقبول ما لا يريد وبالتالي فان هذه القطرة هي التي تساعد على امكانية ولادة مستقبل اخر .

المثقف تقل عينه على هذه القطرة ويظل يتعامل معها مدركا ان هذا الاستسلام ليس نهاية الشوط ولا نهاية التاريخ ومن هنا يختار نفسه او يعتبره الاخر حارسا على ضمير الامة وذاكرتها ، ولانه كذلك فهو يرفض كل ما اضطر السياسيون لقبوله .

انه الحصان الذي لم يستطيعوا اجباره للوصول الى الساقية ، لكنهم لا يستطيعون ان يجبروه على ان يشرب ، فكيف اذا كانت المياه ملوثة ؟!

هذا الموقف يجب ان ينطوي على مقاومة التطبيع كجبهة فالعدو الذي يصالحونه ما زال مصرا على نكران ابسط الحقوق الانسانية علينا وكانه لا يرانا بشرا وبالتالي من يقبل التطبيع يقبل انه ليس بشرا ، واعتقد انه حتى تغير الناس على ان يعيشوا بمستوى الحيوان فانهم لن يقبلوا ان يكونوا حيوانات .

القطرة التي اتحدث عنها في سويداء القلب هي ضمانة المستقبل وهي نقطة التفجر التي ستدمر كل ما يبنونه الان .

قصيدة البجع .. لن اصالح

هذا الرهان الواثق على تلك النقطة في سويداء قلب المواطن العربي لمسناها في قصائدك التي اطلقتها في مهرجان الفحيص وبخاصة قصيدة البجع التي ترفض فيها الصلح مع العدو وعلى اطلاقه .. هل هذه القصيدة تاتي في اطار تراكمي تكاملي مع قصيدة امل دنقل « لن اصالح » وهل نهج عدم التفاوض وعدم التصالح في طريقه لان يصبح نهجا سائدا في الثقافة العربية ؟

- اظن ان هذا المنهج سائد في الثقافة العربية ، وانا حين اتعامل مع الموضوع شعريا اتعامل بطريقة مختلفة عن الحديث في مقابلة صحفية .

انا قدمت القصيدة ما يستحيل على القبول به ، والتوقع انه يجب ان يرفضها معي كل انسان يستمع للقصيدة .

في القصيدة انا اقول ، لست سياسيا ولا رئيس ولا ملكا ، اقول انا رجل عربي سرق من عمره اربعون سنة لمقاومة هذا العدو .

واذ كنتم تريدون مني ان اصالحه ، اعيدو الي شبابي وسنوات عمري الضائعة .. هذه هي القضية .

المهرجانات والمؤتمرات الثقافية

كثرت في الفترة الاخيرة المهرجانات واللقاءات والمؤتمرات الثقافية ، هل تسهم هذه الفعاليات في تحقيق التواصل الثقافي العربي ، وفي تطوير الثقافة العربية في مواجهة هذا الكم من التحديات؟

- الملاحظة التي اود تسجيلها ان المؤتمرات الثقافية قد تخلت عن رصانتها اذ واجهت فشلها ، ولو راجعت المؤتمرات الثقافية العربية لرايتها مخزية ومضحكة معا اكثر من المؤتمرات السياسية لانها كلها يصدر عنها توصيات حازمة وصارمة لم ينفذ منها شيء وهي تتكرر في مئة مؤتمر على التوالي .

والان ننتقل من المؤتمرات الى المهرجانات .. الجميع يريدون ان يقيموا مهرجانات للتسلية والسياحة والفلكلور لكنهم لا يريدون ان يتبذلوا انفسهم كثيرا فيطعمون هذه المهرجانات بنشاطات ثقافية وشعرية ، ثم يكتشفون ان هذا التطعيم هو الذي انقذ هذا المهرجان او ذاك من الابتذال والاسفاف وخدمة الفن الهابط .

تعود الثقافة الجادة مرة اخرى لتحتل منابر في هذه المهرجانات لم توسع هذه المنابر عبر زيادة جمهورها .. فاذا اتحت امسية شعرية مفردة ، قد ياتي مئة شخص ، ولكن اذا اقمتها في مهرجان قد ياتي ٣٠٠٠ شخص ، وهذا كسب على حساب الثقافة الاستهلاكية .

خير الكلام

في محاربة الفساد

■ زهير العزة

ليس غريبا ان يتسلل اليأس والقنوط والاحباط الى نفس المواطن الاردني في ظل ما جرى على الساحة الاردنية خلال السنوات الماضية وما يحدث الان .

لكن الغريب ان مروجي الفساد والاحباط ، الذين عبثوا بمقدرات الوطن يطلبون من المواطن نزع ثوب اليأس والاحباط ، بل واللامبالاة التي اصبحت السمة الاساسية لحال المواطن .

لقد اسس البعض لنفسه ما يمكن ان نسميه مؤسسة ادارة الفساد من خلال المحاسيب الذين زرعو هنا وهناك ، بل ان البعض منهم اخذ على عاتقه اعادة رسم الوطن ليصبح مساحة محكومة بقانون الغاب ، وليس بنظام الدولة الذي يقوم على المؤسسات والقانون .

في العديد من المؤسسات نجد من يحارب الفساد وادارته ، لكن قوى الفساد الموتورة تحارب هؤلاء ليصبحوا بين ليلة وضحاها اما يسكنون الرصيف ، او يجمدون على رأس عملهم .

هذا هو حال العديدين من المخلصين لعملهم والذين ما زالوا يقاومون ، ومنهم الصديق علي رضا الذي ما زال يحاول جاهدا ان يضع كل خبراته وعلمه لخدمة شعبه الا ان قوى الظلم والظلام والمحسوبية ما زالت تحرمه دوره الذي من خلاله يستطيع ان يخدم مجتمعه .

اذا كيف يمكن لدولة ان تتقدم طالما ان الشعار هو محاربة الفساد ، لكن الواقع يثبت كل يوم ان محاربة الفساد هي ابعد ما يكون عن التطبيق الفعلي في اداء الحكومات المتعاقبة .

نقل ٣٦ معتقلا من سجن السلط الى الجفر

الاهالي – كشف اهالي المعتقلين الذين زاروا مقر جريدة الاهالي عن استيائهم الشديد لنقل ٣٦ معتقلا من سجن السلط الى سجن الجفر نظرا للظروف الصعبة في هذا السجن وبعده عن مستشفى معان بحوالي ٥٠ كيلو متر ، مذكرين بتقرير منظمة العفو الدولية حول عدم صلاحيته كسجن .

وعلمت الاهالي ان بعض المعتقلين يعانون من ظروف صحية صعبة وان المعتقل عصمت شكري عبد الرحيم سرور يعاني من قرحة نازفة في المعده وراجع المستشفى ثلاث مرات وانه مضرب عن الطعام منذ اكثر من اسبوع احتجاجا على ترحيل المعتقلين الى سجن الجفر الصحراوي .

وزارة التربية تتراجع عن قرارها بتفويض المديريات بتعيين الموظفين

الاهالي – قرار اتخذته وزارة التربية والتعليم في وقت سابق بتفويض مديريات التربية التابعة لها باستقبال طلبات التقديم لوظائف التربية الشاغرة وتعيين ما تراه مناسبا لها ، حيث قررت ان تقوم بهذه المهمة لملء ١٦٠٠ شاغرا طبقا لمعايير عشوائية .

ويفيد عاملون في الوزارة ان قرار العودة الى شعار المركزية في التعيين الذي اعلنت الوزارة انها تخلت عنه بلا جدوى بعد تكليف ١٦ مديرية بوضع اسس وقواعد التعيين واعداد لوائح باسماء المرشحين للوظائف .

ويؤكد العاملون ان اكثر من ٦٠٠ مستخدم وخبير تربوي كانوا قد انخرطوا وعلى مدى ستة ايام في فرز الطلبات ومقابلة المرشحين واعداد كشوفات تتضمن اسماء المرشحين للشواغر الذين اختارتهم طبقا لقاعدة التفوق في الدرجة والمؤهل العلمي ومدة الخبرة . ويخشى العاملون في الوزارة ان يكون الهدف من هذا القرار تعيين المرشحين للوظائف الشاغرة طبقا لقاعدة درجة القرابة والولاء للسلطة التنفيذية . ومما يؤكد ذلك ان شرط الخبرة والعلامة طبقا لقوائم الترشيح الجديدة لم يعد واردا، مؤكدين بان اجراءات مماثلة قد اتخذت في عهد وزير سابق حيث تم تعيين المئات على ملاك وزارة التربية كان اغلبهم ينتمون الى (عظام الرقبة) وابناء العشيرة ، القاعدة الانتخابية التي تعطي اصواتها لمثاليه !

بعد ان فشل في تسويقها لصالح سلطة المياه

المركزي يطالب البنوك ببيع ٢٠ مليون من سندات التنمية لصناديق الادخار والضمان

الاهالي – فشل البنك المركزي في تسويق ٢٠ مليون دينار من سندات التنمية التي اصدرها بغرض الحصول على التمويل الكافي الذي تحتاج اليه سلطة المياه والمجاري لتنفيذ مشروع اقامة شبكة المياه بعد نضوب مخصصاتها المالية على النفقات الجارية والمواجهة هذه الازمة المالية طلب البنك المركزي البنوك بان تقوم ببيعها الى الصناديق الادخارية للموظفين التابعين للمؤسسات الحكومية والقطاع الخاص كصناديق التقاعد والضمان والتكافل الاجتماعي الحكومي ، وشركات التامين والمؤسسة العامة للضمان الاجتماعي .

ويتوقع خبراء اقتصاديون ان تواجه البنوك البائعة لهذه السندات صعوبة في بيعها الى شركات التامين التي تعاني في ظل الركود ازمة سيولة مما سيدفع السلطات النقدية الى توجيه ضغوط على مجالس ادارة الصناديق الحكومية ومؤسسة الضمان الاجتماعي لتوفير التغطية اللازمة لسندات التنمية مؤكدين بان هذه المجالس بحكم ترتيبها الحكومية لن تتردد في ضخ جزء من سيولتها لتوفير الاموال اللازمة التي تحتاج اليها سلطة المياه وتكون بذلك مصدر التمويل البديل لسياسة ضغط النفقات الحكومية التي اكدت عليها اوراق العمل الصادرة عن احزاب المعارضة الاردنية بغية تجسير فجوة العجز وتوجيه الاموال العامة للمشاريع الاساسية وتنفيذها باقل التكاليف اعتمادا على الوفورات الناجمة من ضغط النفقات وعلى الكوادر الفنية والمهنية والاليات والمعدات التي تعج بها المؤسسات الحكومية وعلى وجه الخصوص منها المؤسسة العسكرية القادرة على تنفيذ اي مشروع استراتيجي كمشروع مد شبكة المياه ، بامكانياتها الذاتية وباقل التكاليف !

« فلس الريف » المفروض على استهلاك الكهرباء اصبح فلسين !

الاهالي – لحسن حظ الحكومة المتورطة منذ فترة طويلة في محاولات لردم فجوة العجز في موازنة الدولة وسداد مديونيتها بشقيها الداخلي والخارجي . ان خبرات البنك الدولي ونصائحه وارشاداته لم تعد مصدر الالهام والوحي لتحرير الحكومة من ازمتها المالية ، فالى جانب الجهات الدولية الدائنة التي تمدها بالنصح والارشاد حول افضل وانجع السبل والوسائل بتسليخ المواطن اخر ما تبقى من قوته الشرائية فان الحكومة تتلقى في هذه الايام زخما اكبر من الارشادات من جانب الطواقم المالية والاقتصادية العاملة لدى السلطتين النقدية والمالية .

ومن يدقق في التوصيات والدراسات التي اعدتها هذه الطواقم اعتمادا على خبراتها المتراكمة محليا وصندوقيا يلاحظ البون الشاسع بين الاصلاحات الصندوقية وما يوصي به هؤلاء الخبراء الواعدون فبينما يركز خبراء الصندوق على خصخصة نشاط الدولة وبيعه بالمزاد لكبار المتنفذين والشركات المتعددة الجنسيات وللاسرائيليين والاستدانة من مدخرات الكادحين المتراكمة في حسابات صندوق الضمان الاجتماعي بفوائد متدنية جدا ، وبتحرير التجارة وتحويل الاردن ارضا وشعبا الى مناطق مفتوحة حره ينفذ اليها ويستقر فيها ويستثمر مواردها ويحول ارباحها للخارج المستثمرون الاجانب ، وخلافه من النصائح « الاصلاحية » .

فقد برهن خبراؤنا المحليون في تقديم وسائل واجراءات نقدية مالية اقل اثارة لردود الفعل ، وتنفيذا للاصلاحات على الطريقة البيروقراطية فقد تركزت نصائحهم ولا صلاحية على رفع قيمة الخدمات بالفلس والقرش والتعريفة ومثالا على ذلك رفع فلس الريف المفروض على استهلاك الكهرباء من فلس حسب القوانين الضريبية الى فلسين .

ويقول الخبراء ان هذه الزيادة الطفيفة ستؤمن للخزينة سنويا موارد مالية لا تقل عن ١٠ مليون دينار . وانطلاقا من هذه الرؤية في معالجة مشاكل الخزينة وتغذيتها بالموارد المالية بالفلس والفلسين فقد تكهن عدد من الخبراء الماليين بان وزارة المالية في الربع الاخير من السنة الحالية قامت باصدار تعليمات لزيادة اسعار خدماتها بهذا المقدار يشمل الرفع المياه ، الكهرباء ، المحروقات والنقل .

اغراق السوق المحلي بالسجائر الاميركية المستوردة والمعبأة محليا بالصناعة الوطنية

الاهالي – ما زال موضوع الديون المطلوبة من شركة التبغ والسجائر الاردنية موضع اخذ ورد بين الشركة والبنك العربي الدائن الرئيسي لها داخل دهاليز المحاكم الاردنية فبعد ان اصدرت محكمة بداية عمان حكما بتعيين قيم على الشركة ليكون بديلا لمجلس الادارة الذي عجز عن وضع سياسات تشغيلية ومالية تمكن الشركة من الخروج من ازمتها المالية وبالتالي سداد الديون المطلوبة منها للبنك العربي والبالغة خمسة ونصف مليون دينار ابطلت محكمة الاستئناف القرار لتعيد بذلك مقاليد الادارة من القيم الى مديرها ومجلس ادارتها المنتخب وجاء قرار المحكمة بعد قيام الادارة بتقديم الادلة بان الشركة تتمتع بمركز مالي يؤهلها لسداد المديونية المطلوبة منها وذلك اعتمادا على رهن او بيع جزء من موجوداتها الثابتة التي تبلغ قيمة الارض لوحدها ما يزيد عن ثمانية ملايين دينار ، وفيما تبدي ادارة الشركة تفاؤلا تجاه الوضع التشغيلي والتسويقي للشركة وتؤكد بان السياسات والبرامج التي وضعتها كفيلة بتحرير الشركة من ازمتها المالية والغاء خسائرها المتراكمة فلا يبدي العاملون فيها شكوكا بان يكون في مقدور الشركة ان تتغلب على مصاعبها المالية حتى لو قامت ببيع بعض موجوداتها لسداد الديون المطلوبة منها . ويقول احد العاملين ان جوهر المشكلة لا يكمن بالديون وانه ناتج عن المنافسة اللامتكافئة التي تخوضها الشركة مع اثنتين من الشركات الوطنية التي تم انشاؤها في خلال السنوات القليلة الماضية لتتقاسم معها سوق محلية كانت الشركة الوطنية الام قادرة على تغطية الطلبات المتزايدة على السجائر وتحقيق فائض للتصدير الخارجي الامر الذي ادى الى تقليص حصة الشركة في السوق المحلي وبالتالي تشغيلها بربع او نصف طاقتها الانتاجية والى زيادة تكاليفها الثابتة ... ويضيف العامل ان اذكاء نار المنافسة بين الشركات الثلاثة واتباع سياسة الاسعار المحروقة لم تكن العامل الوحيد في تقليص حصة شركة التبغ في السوق المحلي والحاق الخسائر فالى جانب ذلك ساهمت الدولة بدورها في الحاق مزيد من الخسائر بالشركة حين سمحت لمنتجي السجائر الاميركية بتوطين صناعاتهم في الاردن لتقوم بدورها في اغراقه بالسجائر الاميركية المصنعة في الخارج وفي المصانع المحلية التي حصلت على امتياز تصنيفها ، وكانت ذريعة الحكومة بفتح الاسواق على مصراعيها على المستوردات وتوطين الصناعة الاميركية ، ان الانفتاح عامل مهم ومطلوب في منع الاحتكار ولتحسين جودة الانتاج ولخلق فرص عمل للالاف من العاطلين مضيفا بان نهج تدمير الصناعة السجائر المحلية تعدى حدود فتح باب الاستيراد حين قررت الحكومة رفع الدعم الذي كانت تقدمه الخزينة لمزارعي التبغ المحلي كونه يشكل المكون الاساسي للسجائر المصنعة محليا مما ادى الى تقليص انتاجه وبالتالي حرمان المصنع من خامات محلية رخيصة والاستعاضة عنها باستيراد التبغ المرتفع الثمن من الشركات الاميركية المصنعة وبالتالي الى رفع كلف الانتاج في حين كانت اسعار البيع تخضع بين وقت واخر للتخفيض وذلك لمواجهة سياسة حرق الاسعار التي اتبعتها المصانع الجديدة والشركات الموردة للسجائر الاميركية . ويقول احد المراقبين الاقتصاديين ان الخسائر الجسيمة التي نتجت من سياسة الانفتاح تعدت باضرارها وانعكاساتها السالبة المصنع الوطني لتصيب برذاذها مدخلات الدخل الوطني التي تقلصت بسبب احلال مدخلات انتاج ومكونات اميركية بنسبة مئة بالمئة بدل المدخلات المحلية مقدرين الخسائر اللاحقة بالدخل الوطني نتيجة اغراق السوق المحلي بالسجائر المصنعة من مكونات اميركية بنسبة ٩٠٪ والمستوردة نصف مليار دينار مما ساهم في زيادة فجوة العجز في الموازنة والى تحفيز مزيد من المواطنين لممارسة عادة التدخين السيئة ورفع نسبة المدخنين الى مستوى وضع الاردن في مرتبة متقدمة على الدول المجاورة من حيث استهلاكها للسجائر وعدد المدمنين على استهلاك هذه السلعة .

شكر وتقدير

شكر وتقدير من عضو اللجنة المركزية لحزب الشعب الديمقراطي ، مصباح السوريكي الى الاخوة والرفاق الذين شاركونا باحياء حفلة زفاف ولدنا يوم الجمعة الماضي واخص بالذكر الفعاليات الرسمية التالية

- رئيس واعضاء المجلس البلدي
حزب جبهة العمل الاسلامي
حزب البعث العربي الاشتراكي
قيادة لجنة منطقة مادبا لحزب الشعب الديمقراطي
واعضاء الحزب
رئيس غرفة تجارة مادبا
وكافة الفعاليات الشعبية

التي شاركتنا ولها الشكر والتقدير العالي لتجشمهم عناء السفر وكذلك قيادات الحزب في عمان والزرقاء واربد والتي اؤكد ان المحبة التي تجمع القلوب وعلى مثل هذا تلتقي الناس وعلى مثله تتطور العلاقات الاجتماعية وان اللقاءات الفرحة تعبر عن مدى تفاعل الكائن الاجتماعي مع اخيه في النسيج وعليه فانني ارجو من الله ان تدوم الافراح على الجميع ان يتحقق حلمنا بالتوحد الانساني

مخيم اربد يتحول الى مكرهة صحية !!

الاهالي – يتعرض مخيم اربد لموجة من الحشرات والقوارض الضارة والروائح الكريهة التي قد تحوله الى مكرهة صحية في الايام القادمة والسبب في ذلك يعود الى ان شبكة المجاري في ما يسمى بشارع الثلاثين والممتد من شمال مدارس المخيم الى اول شارع فرعي قد تعطلت وتلفت نتيجة خلل بشري في البنية التحتية لشبكة المجاري المقامة حديثا .. وقد اصبح الشارع كأنه نهر متدفق بالقذارة من القاذورات والمجاري التي يصعب السيطرة على جريانه مما يتسبب بالاذى للسكان والقاطنين داخل المخيم .. لجنة تحسين المخيم وبلدية اربد تلقيان اللوم كل واحده على الاخرى ولا يعلم احد من المسؤول ؟؟ مع العلم ان العمر الافتراضي لشبكة المجاري المقامة بهدف تحسين المخيم (من وجهة نظر المسؤولين) لم يتجاوز العامين .

احمد النمري

متابعات اقتصادية

الاقتصاد والروبل الروسي في وسط الاعصار

المسار الاقتصادي الروسي منذ الثورة المضادة في الاتحاد السوفيتي في سنة ١٩٩١ وصل الى طريق مسدود ، الى احتكاكات وتصادمات لم يعد يجدي معها اي اجراءات وسطية او اي محاولات نصح او ضخ دماء جديدة في شرايين الاقتصاد ، وفي خزائن البنك المركزي الروسي ، وبالفعل فان تحويل مبلغ (٤) مليارات دولار كدفعة اولى من اصل الصفقة الشاملة للمساعدة الخارجية البالغة (٢٢ر٧) مليار دولار لم يكن لها اي اثر يذكر في انتشال الاقتصاد الروسي من ازمته بل انها



● احمد النمري

كانت في راي المراقبين مقدمة لانفجار ازمة الروبل والانهيار الكبير في سعر صرفه بنسبة ٤٥٪ في فترة زمنية قصيرة .

طوابير طويلة عريضة متعددة من المواطنين الروس ظهرت في المدن والقرى من اجل الاسراع في سحب ودائعهم بالروبل قبل ان ينخفض اكثر ، وفي محاولة لشراء الدولار والعملات الاخرى ، وظاهرة الطوابير كانت احد المعالم التي كان يستشهد بها الانقلابيون برئاسة يلتسين للدلالة على عدم صلاحية النظام الاقتصادي الاشتراكي الذي اقام في الواقع اقتصادا متوازنا وقويا ، وضمن حق التعليم والعلاج والتطبيب والسكن للمواطنين ، ووفر السلع الاساسية لهم ، ولو كان ذلك يتم احيانا عن طريق اصطفاف الطوابير امام المجمعات الاستهلاكية .

مع اهتزاز الروبل اهتز ايضا السوق المالي الروسي وتفاقمت ازمة الانتاج والتوزيع ، وتوقف سداد الديون ، والاهم من هذا ان انفجار الازمة هنا تبعه بسرعة اضطرابات واسعة وكبيرة في اسعار العملات الاخرى ، وفي الاسواق المالية في كل من طوكيو (انخفض المؤشر بنسبة ٤٪ والى ادنى مستوى له منذ ١٢ عام) ونيويورك (٧ر٣٪) وفرانكفورت (٣٪) وسوق تل ابيب المالي (٤٪) ، وانخفض سعر الشيكل بنسبة ٥٪ ، وتركيا (١ر٤٪ وبالكاد نجح مركز رأسمالي في حماية نفسه من التاثر بانفجار « اقتصاد الفقاعة » الذي تورم ليس بسبب نمو حقيقي ، وانما من خلال خلق تدفقات مالية ونقدية تزيد باضعاف الكتلة السلعية وادت الى فوران غير واقعي في اسعار الاسهم في الاسواق المالية .

ان الاقتصاديات السوق تتعرض الان الى موجة من الهزات والعواصف ، وان انفجار ازمة اقتصادية ومالية ونقدية عامة شبيهة بازمة سنة ١٩٢٩ ، سنة ١٩٨٧ ، لم تعد بعيدة عن التوقع والتبلور لتفسح الطريق امام عودة انتعاش وانتصار الاقتصاديات الاشتراكية والمختلطة .

خفض اسعار الفائدة وليس رفعها

مرة اخرى عاد البنك المركزي الى اتخاذ سلسلة قرارات برفع اسعار الفائدة على شهادات الايداع بالدينار التي يقترضها من البنوك التجارية لتصل الى ٨٥ر٨٪ ، ٤٥ر١٠٪ كما عاد الى رفع سعر فائدة اعادة الشراء الى اكثر من ١١٪ ، وسعر اعادة الخصم (الذي فقد ظله ومضمونه والحاجة اليه عمليا في ضوء التوجهات الجديدة) من (٧٥ر٧٪) الى (٩٪) . وكالعادة ايضا فان البنك المركزي الاردني استعان بمجموعة من المنظرين والمدافعين عن قراره ، او انهم تطوعوا لذلك ، وبنفس الحجج المكررة عن ضرورة ضمان الاستقرار النقدي ، وحماية سعر صرف الدينار ، والمحافظة على جاذبيته للادخار وللاستثمار ، وابقاء مستوى الاحتياطي من العملات الاجنبية عاليا . ترتفع الفائدة بحده هنا في وقت كان الوضع الركودي الطويل في الاقتصاد الاردني يدعو البنك المركزي الى استخدام ادواته النقدية المباشرة وغير المباشرة (لاحظنا ان معظم البنوك المركزية في الدول المتطورة والنامية لا تزال تفرض سعر الفائدة بقرار منها) للتاثير في جعل اسعار الفائدة تتجه للانخفاض ، وهو ما فعلته كثير من الدول ذات النظرة الشمولية في الاقتصاد الكلي وليس المصلحة الضيقة لقطاع منه . قوة الدينار او اي عملة وطنية تعتمد في الاساس على مدى صلابة القاعدة الانتاجية للاقتصاد الوطني وقدرة منتجاته التنافسية محليا وخارجيا ، وعلى مدى تغطيته ، ثم على الثقة العامة به ، وبالجهة التي تديره وتدير الاقتصاد ، فيما يبقى سعر الفائدة عاملا هامشيا في ذلك والغريب ان البنك المركزي الاردني سارع الى رفع سعر الفائدة بسبب عامل مؤقت داخلي ادى الى طلب زائد على العملات الاجنبية ، وتلاشى بسرعة بعد ذلك ، فيما يبدو ان سعر الفائدة المرتفع سيبقى قائما لمدة زمنية اطول ستؤدي الى تعمق الاختلالات والتراجعات في السوق المالي ، والى اشتداد ازمة الركود والبطالة والفقر اكثر في البلاد . لا لرفع اسعار الفائدة بل العكس تماما هو المطلوب .

الفوضى المالية في سلطة الحكم الذاتي

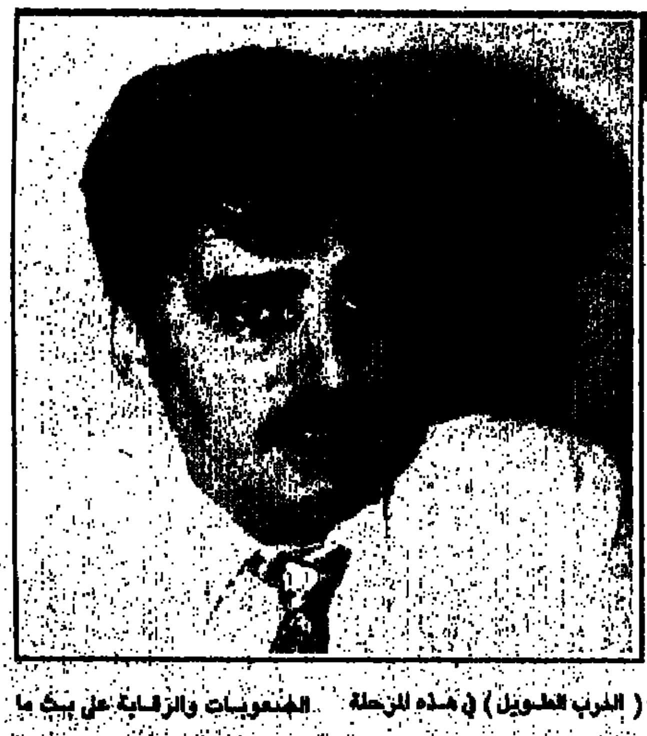


التسيب والفوضى المالية ليست ظاهرة جديدة في سلطة الحكم الذاتي الاداري المحدود ، كما انها لم تبدأ مع بدايته في ظلال الاحتلال الصهيوني للاراضي الفلسطينية ، بل انها ظاهرة رافقت ولازمت نهج القيادة المتنفذة لمنظمة التحرير منذ سنة ١٩٦٩ ، وكان معروفا ولا يزال ان القرار المالي كما هو القرار السياسي في يد رجل واحد يساعده حفنة محدودة من المساعدين والمستشارين الذين حامت وتحوم التساؤلات حول كثير منهم . ولهذا فان معلومات وبيانات وتحليلات صندوق النقد الدولي الاخيرة لارقام موازنات الحكم الذاتي الاداري المحدود والاسس القائمة عليها ليست مفاجاة اذ انه كان معروفا ان النفقات المتكررة تزيد عن مستوياتها في اطار مشابهة (٢٧٪ مقابل ٢٢٪) ، وان مخصصات الرواتب والاجور ستبقى تتصاعد لتزيد عن ٥٠٪ من النفقات طالما استمرت وتيرة حشو الادارة العامة بكم متزايد جديد من العاملين الجدد ومعظمهم في وظائف عالية وباعداد جديدة وصلت سنة ٩٧ الى (١٢٠٠٠) وفي النصف الاول من سنة ٩٨ زادت عن (٦٠٠٠) موظف جديد معظمهم من الانصار والازلام لا اكثر ولا اقل .

فيما يقال بان مسؤولي حقيبة المالية وحقيبة الاقتصاد والصناعة هم اخر من يعلم او يستشار او يقرر .

الفنان السوري (عباس النوري) في لقاء مفتوح

قانون المطبوعات والمصنفات يضرب الفنان الاردني في الصميم



اربد / سهير ابو رواق

استضافت رابطة الكتاب الاردنيين / فرع اربد الفنان العربي السوري عباس النوري في لقاء مفتوح حول الدراما السورية بشكل خاص والدراما العربية بشكل عام وسط حضور كبير ..

واستعرض تاريخ الدراما السورية منذ التاسيس ١٩٦١ حتى الوقت الحاضر واسباب انتشارها في العشر سنوات الاخيرة والتي من اهمها انها تحاكي النضال العربي وملتزمة بقضايا الشعب وامته مؤكدا ان الدراما العربية واحدة بنفس التاريخ والظروف لولا المطامع الاستعمارية والتقالية سايكس بيكو التي جعلت من الوطن العربي دويلات عربية

واشار الى الحاجة الماسة الى وجود المنتج المثقف الواعي لقضايا امته والذي لا يبحث عن الربح المادي والتجاري في وقت يشهد احداث المعركة الاعلامية القائمة بين السلطة التلفزيونية والفضائيات التي تسعى كل واحدة من جهتها الى جذب الراي العام تجاهها مع الاخذ بعين الاعتبار ايضا المعركة الازلية القائمة بين (الرقابة والممثل) كون الرقابة مفيدة تارة من ناحية تكوين العمل الفني الجيد ومضرة تارة اخرى على المستوى الفكري من حيث فرض الرقابة قيود ومحاذير تحدد النص والفنان عند نقاط معينة مخافة المساس ببعض الشخصيات المهمة والمزاج الشعبي .

وفي معرض حديثه عن الدراما الاردنية قال الفنان عباس النوري : ان عدم وجود المناخات الابداعية المريحة يساهم باعاقة عمل الفنان الاردني وابداعاته فاذا اخذنا المسلسلات البدوية جانبا لانها تقليدية فان الفنان الاردني خاصة بعد حرب الخليج يتعرض لضغط نفسي كبير ويعيش اسوأ الظروف المعيشية ويحصل احيانا على اجور مخجلة منوها الى ان قانون المطبوعات والمصنفات القادم يضرب الفنان الاردني بالصميم من حيث مصادرة النص والعمل الفني والاجهزة المستعملة في العمل اذا لم يعجب العمل الفني المقدم الرقيب غير الواعي حيث ستواجه الاعمال الفنية صعوبات جمة جراء الرقيب في الاردن خاصة في ظل غياب المنتج ووجود المنتج « الامي » غير المثقف ومسؤولية الاجهزة الرسمية والتلفزيون الاردني والاعلام الرسمي في تحقيق الشروط الانتاجية الابداعية الناجحة للممثل الاردني .

وطالب الفنان السوري التلفزيون الاردني بان لا يمانع عرض مسلسل (الدرب الطويل) على الشاشة الاردنية في الايام القادمة وان لا يذعن لمقولة الوقت غير مناسب لاعتبارات السلام وغيرها لان هذا المسلسل التاريخي من انتاج اردني ومن حق الممثل الاردني ان يظهر اولا على شاشته وجمهوره اخرى ان انتاج مسلسل (الدرب الطويل) في هذه المرحلة الحرجة هو قرار جريء لانه يحاكي هموم القضية الفلسطينية ومعاناة الشعب الفلسطيني في الفترة التاريخية (١٩٣٣ - ١٩٦٨) مؤكدا ان جميع الفنانين العرب ٢٠٠٪ مع التحرير وحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره ورغم المعنويات والرقابة على بث ما يعبر فيه الفنان عن الهموم العربية من خلال منع عرض بعض التصريحات والاقاويل السياسية عبر الشاشات والفضائيات المختلفة الا ان الفنان الحقيقي هو ضمير الامة والانظمة لا يمكن ان تصادر الفنان وتحرمه من وطنيته

المجابهة

صفحة اسبوعية ترصد مجابهة الاردنيين للمعاهدة والتطبيع

في نقابة الصحفيين المصريين

وثيقة تأسيسية جديدة للرد على جمعية القاهرة للسلام

شهدت نقابة الصحفين المصريين اجتماعا حضره عدد واسع من المفكرين والصحفيين لعقد اجتماع تشاوري عاجل مناقشة ما اسفر عنه اللقاء الذي عقد في ٨ يونيو الحالي بين اعضاء جمعية القاهرة للسلام ووفد جماعة السلام الان الاسرائيلية .

وكانت لجنة الدفاع عن الثقافة القومية قد وجهت رسالة اشارت فيها الى ان المسؤولين بين جماعة القاهرة وحركة السلام قد صرحوا بانهم يعبرون عن وجهة نظر المثقفين واعلنو ان الوثيقة الصادرة عن لقائهم تطرح الرؤية الشعبية لمفهوم السلام ووسائل العمل المشترك بين مثقفي البلدين.

واضافت الرسالة : ولما كانت غالبية النقابات والهيئات والجمعيات الثقافية والعلمية في مصر ترفض التعامل مع الاسرائيليين وتتبنى مواقف تتناقض كلية مع ما تضمنه البيان الصادر عن جمعية القاهرة للسلام ، فان اللجنة بالتنسيق مع لجنة الشؤون الثقافية والعربية بنقابة الصحفيين وجهت الدعوة للقاء مساء الاحد الماضي.

حضر اللقاء عدد واسع من المفكرين والصحفيين من بينهم د . عبد العظيم انيس وفهمي هويدي ود . رضى عاشور وابو العلا ماضي وحلمي شعراوي ود . لطفي عبد العظيم وصلاح عيسى واحمد طه عضو مجلس الشعب واحمد الجمال ومنى انيس وحسناء مكداشي وهاني شكرالله ويحي قلاش ود . سيد البحراوي وامين اسكندر وفريدة النقاش ود . محمود عبد الفضيل وعدد كبير من مختلف التيارات والاتجاهات لمواجهة تحركات جمعية القاهرة .

وفي بداية الاجتماع اوضح د . عبد العظيم انيس ان تصريحات المسؤولين عن جماعة القاهرة تتطلب ردا جماهيريا حاشدا لتفنيد مزاعم وادعاءات اعضاء تحالف كوبنهاجن .

وثيقة جديدة

كما اوضح حلمي شعراوي ان هذا الاجتماع يعد استمرارا لعديد من الاجتماعات التي تمت باشكال مختلفة ، وقد اختارت لجنة الدفاع عن الثقافة القومية هذا اليوم لمواجهة مبا اقدمت عليه حركة جمعية القاهرة للسلام . واضاف لننا لسنا رد فعل للتحركات الاخيرة وان كان المطلوب تجديد قرارات مختلف اللجان والاتحادات والهيئات والنقابات ضد التطبيع من خلال الخروج بوثيقة جديدة يجري التوقيع عليها لمواجهة ادعاءات مجموعة اعلنت تنازلات لم تجرؤ الحكومات العربية على الموافقة عليها .

اما يحي قلاش فقد اوضح ان الفكرة هي تجميع كل القوى التي تعمل ضد التطبيع مثل اللجنة الشعبية لمقاومة التطبيع ولجنة مقاطعة البضائع الاسرائيلية والامريكية ولجنة الدفاع عن الثقافة القومية فضلا عن مختلف الاتحادات والنقابات لتحقيق عمل تراكمي يتميز بالنفس الطويل .

وتركزت كلمة فهمي هويدي في ثلاث نقاط الاولى ان التنازلات الواردة باعلان القاهرة للسلام تمثل انتكاسة سياسية كبرى دون حتى قرارات الامم المتحدة والمطلوب تحديد موقف واضح لان الاعلان المشار اليه ينطوي على التواء وخبث مما يستدعي ضرورة اتخاذ مواقف محددة . الثانية انه لا بد من الاعداد للقاء جماهيري موسع واعداد بيان تأسيسي يتضمن رؤية شاملة والتوقيع عليه . النقطة الاخيرة هو انه ينبغي مقاطعة وعزل مجموعة كوبنهاجن التي اختارت الخروج عن ثوابت الامة .

آلية للاستمرار

كذلك تحدث امين اسكندر حول ضرورة الدخول في معركة لتكوين جمعية على غرار نفس جمعية القاهرة للسلام حتى لو رفضت الحكومة اشهارها . واضاف ان كل حركات السلام الاسرائيلية هي حركات صهيونية سواء كانوا صقورا ام حمائم .

اما احمد الجمال فقد اشار الى انه بالرغم من انه يرى ان لجنة الدفاع عن الثقافة القومية كافية الا انه لا مانع من الدخول في معركة اشهار الجمعية . اما مقاطعة مجموعة كوبنهاجن فهو يؤيدها ويضيف اننا في حاجة الى كراسة شبه دورية يتولى تحريرها والكتابة فيها خبراء متخصصون لمناقشة الافكار الجديدة التي تطرحها الرؤية الاسرائيلية .

بينما اوضح هاني شكر الله ان المزاج الشعبي الان في حالة عداء شديد ضد اسرائيل وعلينا ان نتصرف على هذا الاساس ، وبالتالي فان ما اقدمت عليه مجموعة وبنهاجن هو عمل تافه ولا ينبغي اعطاءه اهمية لا يستحقها بل بناء حركة تضامن شعبية حقيقية والدخول فورا الى مقاطعة اسرائيل ، واضاف انه يعتقد ان هناك خرقا للقانون فيما يتعلق بجمعية



لحركة التطبيع في حاجة لاعادة مناقشة لتتمكن من التأثير ، وضرورة توسيع جبهة مقاومة التطبيع . وانتهى الى رفض اقتراح عزل ومقاطعة مجموعة كوبنهاجن اما احمد طه عضو مجلس الشعب فقد اوضح انه تمكن مع ١٢ من اعضاء مجلس الشعب من تكوين لجنة نشطة تتمتع بتاييد جماهيري كاسح لمقاطعة البضائع الاسرائيلية والامريكية ، مما يؤكد ضرورة العمل المباشر والمحدد في صفوف الجماهير .

بينما اكد محمد رزق ان جمعية القاهرة للسلام باطلة قانونا ونحن في سبيلنا الان لاقامة دعوى بطلان تكوين الجمعية . ووافق كل من د . ابو العلا ماضي و د . محمود عبد الفضيل على ضرورة وجود الية لاستمرار العمل ضد التطبيع واصدار وثيقة لجمع التوقيعات عليها وكشف مواقف جمعية القاهرة . وفي نهاية الاجتماع تشكلت لجنة من فهمي هويدي و د . محمود عبد الفضيل و د . رضوى عاشور لصياغة الوثيقة التي يجري التوقيع عليها ، ولجنة للنشر تضم د . سيد البحراوي ووائل عبد الفتاح وهاني شكر الله وامين اسكندر ولجنة ثالثة للسكرتارية والتنسيق تدعو لاجتماع يعقد بعد اسبوعين لمناقشة ما تم انجازه

القاهرة للسلام فكيف يسمح لجزاري الشعوب العربية بالحديث عن السلام .

وتحدثت د . رضوى عاشور حول ضرورة التنسيق بين كل القوى في نضالها العادل ضد التطبيع والامر الملح الان هو اصدار وثيقة يجري التوقيع عليها تتضمن تفنيدا وردا لمزاعم وافتراءات جمعية القاهرة للسلام .

وضع لم يعد موجودا

ثم تحدث صلاح عيسى مشيرا الى ان جزءا كبيرا من وجهات النظر التي طرحت في الاجتماع تنتمي لوضع لم يعد موجودا فهناك مفاوضات اسرائيلية فلسطينية وعدد من الدول العربية اقدمت دون اي مبرر على اقامة علاقات مع اسرائيل . فالمفاهيم الاساسية

بيان الصحفين العرب في الاسكندرية خطوة للوراء

■ بقلم : اسماء اغبارية

لدى اطلاعنا على البيان الختامي لمؤتمر الاسكندرية كان بارزا للعيان عموميته وضعف لهجته . ففي شان التطبيع مثلا شدد المكتب العام لاتحاد الصحافيين العرب ، برئاسة ابراهيم نافع ، رئيس تحرير صحيفة « الاهرام » ، على ادانة التنظيمات والجمعيات والاحلاف التي انشاها بعض المثقفين والصحافيين الخارجين عن ارادة الامة وجماهير الشعب تحت ذرائع السلام ، وذلك دون ذكر اسماء هؤلاء الاشخاص او المؤتمرات التي كان من الواجب اتخاذ موقف واضح وصارم منها ، وعلى رأسها مؤتمر رودوس ، والكاتب لطفي الخولي الذي اسس حركة القاهرة للسلام (المدعومة من مبارك)، بل ان اوسلو نفسه ، لب مشكلة التطبيع ، لم يحظ بذكر في البيان .

وسرعان ما يتضح سبب هذا التوجه اللين المتسامح عندما يشكر المؤتمرون في بيانهم الرئيس المصري مبارك على تبرعه للاتحاد بمليوني جنيه مصري ، والرئيس اللبناني رفيق الحريري على تبرعه ب ٢٥٠ الف دولار . اضافة الى مليون جنيه مصري وصلتهم من جمعية الصحافيين الكويتيين ، والتي جعلت البيان « يدعو العراق الى تنفيذ قرارات الشرعية الدولية ذات الصلة بموضوع الكويت » . ان لهذا البيان مدلولا خطيرا للغاية ، ذلك انه يشير بوضوح الى تمكن الانظمة العربية من شراء سكوت النقابيين الصحافيين ، وقد تكون خطوة اولى على طريق شراء الحركة العامة المناهضة للتطبيع في العالم العربي ، والتي يبدو ان الوهن قد اصابها في وقت الشعب الفلسطيني هو احوج ما يكون الى حركة شعبية في الوطن العربي تقف الى جانبه دعما لحقوقه العادلة ، خاصة ان المناطق المحتلة والداخل تفتقد لحركة من هذا القبيل . ان مواقف الصحافيين الفلسطينيين/ نقابة ووزارة على حد سواء ، تصب في خانة التطبيع تحت شعار « الحوار لتشكيل راي عام يواجه مواقف الحكومة الاسرائيلية التي تتنكر للاتفاقيات » ، كما يقول عبد ربه ل « الاتحاد » (٨/٤) ، او كالتناقض الجميل في كلام ابو حوصة الذي يعترف فيه انه مع اوسلو كحقيقة واقعة ، ولكنه ضد التطبيع لان اوسلو لم ينفذ . بكلام اخر القواسم المشتركة بين النقابة ووزارة السلطة اقوى مما قد تبدو احيانا ، لذا لا داعي للتراشق الاتهامات عبر وسائل الاعلام ، والتسابق لكسب رضا الشعب الفلسطيني ، ذلك ان مشكلة هذا الشعب ليست تنكر الحكومة الاسرائيلية للاتفاقات ، بل مصيبته هي في الاتفاقات نفسها . وان كانت مجابهة التطبيع تعني شيئا ، فانما تعني اسقاط هذه الاتفاقات وليس الحرص على تطبيقها الذي سيحكم الطوق حول عنق القضية الفلسطينية .

بفضل تمسكها بمباديء المقاطعة العربية لاسرائيل

مصانع الادوية الاردنية تحقق زيادة في صادراتها للاسواق

الاهالي - حققت المصانع الدوائية الاردنية زيادة ملموسة في ارباحها في النصف الاول من العام الحالي مقارنة بنفس الفترة للعام الماضي .

ويقول السيد عاشوري المدير العام للشركة العربية للصناعات الدوائية ان الزيادة في ارباحها لمصنع في النصف الاول من هذا العام يعود الفضل فيها الى زيادة صادرات الشركة الى الاسواق العربية وعلى وجه الخصوص منها الاسواق العراقية ، والسعودية ، والامارات العربية المتحدة ودول شمال افريقيا .. واضاف العاشوري : ان مبيعات الشركة في النصف الاول من العام الحالي بلغت ١٨ مليون دينار وربحت الشركة بارباح مقدارها ٤ر١ مليون دينار في حين لم تتعدى مبيعات الشركة في العام الماضي ١٢ مليون دينار وارباحها ٢ر٣ مليون دينار .

اما دار الدواء فقد بلغت لنفس الفترة ٥ر١٠ مليون دينار وارباحها ٣ر٣ مليون في حين بلغت ارباحها لنفس الفترة من العام الماضي ٢ مليون دينار ومبيعاتها ٩ر٦ مليون دينار .

ويشير التقرير النصف سنوي للمركز العربي للصناعات الدوائية ان الارباح التي تحققت خلال هذه الفترة تزيد ستة اضعاف عما تم تحقيقه في العام الماضي حيث بلغت نصف مليون دينار في حين لم تتعدى السنة الماضية في نفس الفترة ٩٠ الف دينار .

ويذكر ان مصانع الدواء الاردنية ما زالت ملتزمة بميثاق عدم التطبيع مع الكيان الصهيوني ولمباديء المقاطعة العربية لاسرائيل ادراكا من مجالس ادارتها ومساهميها ان التعامل مع الاسواق الاسرائيلية يلحق اشد الاضرار بالقضية الفلسطينية ويوفر المبرر للكيان الصهيوني المطالبة بالغاء المقاطعة العربية لاسرائيل والى اغراق الاسواق العربية بالسلع الاسرائيلية .

ويقول احد العاملين في هذا القطاع الانتاجي الحيوي ان تمسك اصحاب الصناعات الدوائية الاردنية بمباديء المقاطعة العربية لاسرائيل ورفضها لاي شكل من اشكال التطبيع معها كان واحد من الاسباب التي دفعت بوزارة التجارة الامريكية بان تدرج الدواء الاردني على القائمة السوداء ويعدم السماح بدخوله الى الاسواق الامريكية بحجة ان الدواء الاردني مقلد وان المصانع الاردنية لا تتقيد بقوانين حماية الملكية الفكرية . مضيفا بانا لخرب التجارية المعلنة على الدواء الاردني من جانب وزارة التجارة الامريكية ومن يساندها من دول الاتحاد الاردني ستظل قائمة ما دامت الصناعات الدوائية تقاطع السوق الاسرائيلي وهي على اية حال ضغوطات لا تجدي حين يكون المجال مفتوحا امامها وقادرا على استيعاب عشرات الاصناف مما يمكن تصريفه في السوق الاسرائيلي في ح ال تعاملها مع هذا السوق .

نظمتها الجمعية الاردنية لتنظيم وحماية الاسرة في اربد

ندوة حول المرأة في قانون الاحوال الشخصية

اربد / سهير ابو رواق

نظمت الجمعية الاردنية لتنظيم وحماية الاسرة ندوة بعنوان (المراة في قانون الاحوال الشخصية) وذلك في مجمع النقابات المهنية / اربد وبمشاركة الفعاليات الشعبية والمؤسسات الاهلية واتحاد المراة الاردنية .

وقد القى الاستاذ قاسم بني هاني / نائب محافظ اربد - راعي حفل الافتتاح - كلمة قال فيها : ان الحديث عن وضع المراة في قانون الاحوال الشخصية الاردني لهو حديث طويل وممتد ونتمنى ان نصل الى اليوم الذي نخاطب فيه انفسنا ان المراة الاردنية قد حصلت على جميع حقوقها .

اما المحامي ضيف الله شخاتره / عضو الهيئة الادارية للجمعية / فقد القى كلمة اكد فيها : اننا لم نعد باستطاعتنا ونحن على مشارف القرن الحادي والعشرين والعالم يجري من حولنا في كل مظاهره بسرعة طردية ان نطلق عبارتنا الانشائية (المراة نصف المجتمع) والاكتفاء بهذه الشعارات بل يجب ان نستمر بكل صعود نحو ترجمة عملية لهذه الشعارات والطروحات خاصة في وسط زحام الحياة والظروف المعيشية الصعبة .

وقد قدمت اوراق عمل تحدث فيها المحامية نائلة الرشدان ونهى المعايطة / عضو لجنة المراة والمحامي محمود العكور وفؤاد حسن / مسؤول البرامج الاعلامية في الجمعية

وفي ختام الندوة اجمع المشاركون على ان قانون الاحوال الشخصية الاردني في وضعه الحالي لم ينصف المراة الاردنية في معظم النصوص والتشريعات خاصة في احوال الزواج والطلاق والاحقية في اصدار جواز سفر مع ضرورة توعية المراة في القرى والمدن والبادية بحقوقها وواجباتها .. وقد طالب المشاركون باجراء تعديلات ملموسة سريعة على نصوص القانون خاصة في المرحلة القادمة ونحن على مقربة استراتيجية (المراة لعام ٢٠٠٠ م) .

رئيس جمعية كفرعان الخيرية ل « الاهالي »

المؤتمر الوطني الاردني توجه يخدم مصلحة الوطن ولن نتردد بالمشاركة فيه

اربد / سهير ابو رواق

استمرارا لاستنهاض مؤسسات المجتمع المدني وحرصا على استقلاليتها ودعما لدورها الوطني لما هو في مصلحة الشعب والوطن - تلتقي « الاهالي » الاستاذ حسن ابو زيتون / رئيس جمعية كفرعان الخيرية لتحاوره في القضايا المحلية والوطنية .

وقد استهل اللقاء بالحديث عن « بلدة كفرعان » حيث قال : انها تبعد عن اربد من الجهة الغربية ٧ كم وهي شانها شان باقي القرى تعاني من نسبة كبيرة من البطالة في صفوف الخريجين من الجامعات والكليات وقد ضمت في اذار ١٩٩٧ الى « بلدية حوفا » فالغي المجلس القروي واصبح فيما يعرف بعد ذلك (مجلس بلدي حوفا وكفرعان) مما زاد في نقص الخدمات المقدمة الى اهالي البلدة الذين يتجاوز عددهم الـ ٢٥٠٠



● حسن ابو زيتون

مواطن واهم ملامح النقص عدم توفر النظافة العامة في شوارع البلدة بسبب ابتعاد المجلس البلدي عن هموم المواطنين .

ويشير الى عدم وجود اي نادي او تجمع شبابي مبينا ان هنالك توجه لدى شباب البلدة لانشاء نادي « رياضي ثقافي اجتماعي » لكنهم بانتظار دعم وزارة الثقافة والشباب لان هذا التوجه له اثر في القضاء على اوقات الفراغ القاتلة المضرة .. منوها الى عدم وجود تجمع نسائي وقد قامت جمعية كفرعان الخيرية قبل فترة قصيرة بعمل اجتماع لنساء البلدة من اجل انشاء جمعية سيدات كفرعان ونامل ان تتم الموافقة على ذلك .

ويقول الاستاذ حسن ابو زيتون ان المؤتمر الوطني الاردني السادس هو توجه لخدمة مصلحة الوطن ويحسن الوضع المعيشي والاقتصادي للشعب ولن نتردد في المشاركة ببرنامجه واطره فنحن جنود في خدمة هذا البلد .

وفي معرض حديثه عن « مشروع امانة اربد الكبرى » يقول : بعد ضم كفرعان الى بلدة حوفا لاحظنا نقص في الخدمات بعكس ما كنا نتوقع ونامل فيه .. فكيف اذا تم دمج اعداد هائلة من البلديات الى امانة اربد الكبرى ؟؟ فنقص الخدمات سوف يستمر على حساب المواطن والمشروع غير مجدي في هذه الاوقات الصعبة مع الاخذ بعين الاعتبار ان الطبيعة الجغرافية لمحافظة اربد تختلف اختلافا كليا عن امانة عمان الكبرى حيث داخل محافظة اربد يوجد الكثير من القرى المتناثرة والمنسية ينقصها الكثير من الخدمات وهي عرضة للاهمال . ويختتم ابو زيتون بالحديث عن جمعية كفرعان الخيرية التي تاسست عام ١٩٧٢ لتحقيق اهداف متعددة حسب النظام الاساسي مشيرا الى انها تقوم باعمال تطوعية من اجل خدمة المجتمع المحلي وانها قامت مؤخرا ببناء مخازن وتاجيرها الى وزارة البريد والمواصلات من اجل ايجاد دخل ثابت للجمعية لتقديم العون والمساعدات الى اهالي البلدة .. والمتوقع قريبا انشاء مجمع تجاري وافتتاح نادي الطفل الذي يضم ما يقارب الـ ١٠٠ طالب في الصف التمهيدي والبستان برسوم رمزية لا تكاد تغطي تكاليف النادي .. بالاضافة الى قيام الجمعية بعقد دورات الخياطة وتنسيق الزهور والتطريز برسوم رمزية جدا مع العلم ان الجمعية عضو فعال في اتحاد الجمعيات الخيرية .

اتفاقية للطيران المدني بين الاردن واسرائيل

الاهالي - ستبدأ قريبا شركة طيران الاردنية « الملكية الاردنية » برحلات منتظمة من مطار حيفا الى مطار عمان « الملكة عليا » ، ومن هناك يتم نقلهم الى جميع انحاء العالم . فقد وقعت اتفاقية بين مدير عام وزارة المواصلات شالوم لنجنتل ورئيس ادارة الطيران المدني افنير ياركوني عن الجانب الاسرائيلي وبين مدير ادارة الطيران الكابتن جاسر زياد عن الجانب الاردني وتتضمن الاتفاقية القيام برحلتين اسبوعيا بين حيفا ومطار الملكة علياء .

تهبط الطائرات الاسرائيلية ، اليوم ، في مطار ماركا الامر الذي لا يسمح للطائرات الاسرائيلية الطيران الى دول اخرى بحرية . وقد وافق رئيس ادارة الطيران المدني (ياركوني) على زيادة عدد المسافرين ايام العطل بحيث تستطيع كل دولة زيادة المسافرين من ٤٥٠ - ٧٠٠ مسافر ، بحيث يتمكن المسافرون الاسرائيليون الطيران عبر الاردن في طريقهم الى الخارج .

وحسب اقوال ياركوني فان اسرائيل تستفيد من التسهيلات الاردنية في فترة الاعياد والعطل نتيجة الزيادة الكبيرة في عدد المسافرين وعدم تمكن الاسطول الجوي المدني في اسرائيل من استيعابهم فطائرات ال ـ عال الاسرائيلية تكون في هذه الفترة مغلقة . وقد اشار رئيس الطيران المدني الاسرائيلي ان الاردن طلب زيادة عدد الرحلات بين الطرفين . ولتحقيق ذلك طلبت اسرائيل توسيع مجال الطيران الاسرائيلي (G10) بسبب الاشكالات التي تلاقيها الطائرات الاسرائيلية في هذا المجال .

هاموديع ٩٨/٨/٢١

ردا على قرار محافظ اربد بالغاء معظم الفعاليات

ملتقى كفرسوم الثقافي يعلق برنامجه ويصدر بيانا استنكاريا

اربد / سهير ابو رواق

اصدر محافظ اربد السيد قحطان المجالي قرارا رقم (ش/١/٩) منتدى كفرسوم الثقافي / ٩٥٨٦ بتاريخ الثاني عشر من شهر تموز الماضي يقضي بالغاء معظم فعاليات المنتدى ضمن الاسبوع الثقافي الذي كان من المتوقع اقامته في الايام القادمة ، ومن ضمن هذه الفعاليات الملغاة لقاء ومعرض لاتحاد طلبة جامعة اليرموك بحجة انه نشاط طلابي ينبغي اقامته داخل الحرم الجامعي ، كذلك الغاء بعض الندوات لكبار الشخصيات المستقلة . الامر الذي استنكرته اسرة ملتقى كفرسوم الثقافي المكون من الهيئتين الاداريتين في نادي كفرسوم الرياضي الثقافي الاجتماعي ومنتدى كفرسوم الثقافي ، وكرد فعل عاجل على قرار المحافظ الاجحافي وتدخله غير المبرر اعلن المنظمون للبرنامج الثقافي للملتقى قرارهم بتعليق فعاليات البرنامج لهذا العام احتجاجا واستنكارا للاعتداء غير المسبوق على استقلالية وديمقراطية مؤسسات المجتمع المدني ومن ضمنها الاندية ..

وفي بيان استنكاري شديد اللهجة وزعته اسرة الملتقى يوم الاحد بتاريخ ١٦ /١٩٩٨/٨ ذكر فيه : تراودنا تساؤلات شتى نسالها وفي النفس غصة ، لماذا تلغى ندوات الفكر والاقتصاد والسياسة في كفرسوم ؟؟ اليست هذه ازدواجية في المعايير على الطريقة الامريكية ؟؟ وسؤال اخر هل هناك تعريف خاص للثقافة عند السلطة ؟؟ علما بان المسؤول عن مراجعة ومتابعة عمل المؤسسات الثقافية هي وزارة الثقافة فلماذا هي اخر من يعلم

الاتحاد الاوروبي يخرق قواعد التجارة الحرة

ويفرض رسوم اغراقية على الصادرات النسيجية المصرية !!

الاهالي - ايدت الدول الاعضاء في الاتحاد الاوروبي توصية تقدمت بها كل من ايطاليا وفرنسا تنص على فرض رسوم اغراق على الصادرات النسيجية المصرية الى السوق الاوروبية المشتركة واستندت التوصية الى دراسة تحليلية لسوق السلع النسيجية حيث ثبتت ان الصادرات النسيجية المصرية تشكل منافسا قويا من حيث الجودة والسعر للصناعات النسيجية العاملة ضمن الاتحاد الاوروبي وان ادخالها للسوق معفاة من الرسوم من شانه تقليص حصة الصناعات الاردنية وبالتالي اغراقه بالسلع النسيجية المصرية الاقل سعرا .

وتلافيا لهذه المنافسة فقد شددت الدراسة على ضرورة فرض رسوم اغراق على الصادرات النسيجية المصرية لمدة خمس سنوات بنسبة ٦ر٢٠ %

وردا على هذا الاجراء الذي يتعارض مع قواعد ومقتضيات التجارة يتوقع المراقبون في بروكسل ان تتقدم مصر بشكوى عاجلة الى منظمة التجارة الحرة للمطالبة بالغاء رسوم الاغراق المفروضة على السلع المصرية المصدرة الى السوق وبان يتقيد الاتحاد الاوروبي الذي ينتسب كافة اعضائه الى المنظمة باللوائح والتعليمات الصادرة عن الاخيرة فيما يتعلق بالتجارة الحرة والغاء كافة اشكال الرسوم الجمركية على وارداتها من السلع اسوة بالدول الصغيرة التي تجبرها الدول الراسمالية المتقدمة بان تفتح اسواقها لاغراقها بالسلع التي يتم تصنيعها في الشركات المتعددة الجنسيات التي اتخذت من الدول الكبرى مقرا لها باسعار اغراقية لا تقوى الصناعات المحلية ان تنافسها .

نعي وجيه فاضل

تنعى قيادة حزب الشعب الديمقراطي الاردني « حشد » بمزيد من الحزن والاسى وفاة الوجيه الفاضل المرحوم

اسكندر الداوود

وتتقدم من ابناء الفقيد وآله وذويه باحر التعازي، لقد كان المرحوم من الرجالات الذين عرفتهم الفحيص وقدموا في سبيل منعتها وعزتها وعزة الاردن الشيء الكثير .

رحم الله الفقيد واسكنه فسيح جنانه

والهم ذويه الصبر والسلوان

نعي فاضلة

تنعى قيادة حزب الشعب الديمقراطي الاردني « حشد » بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحومة

شقيقة

الرفيق عبد الرؤوف بريزات ، عضو لجنة منطقة مادبا وتتوجه الى الرفيق وعشيرة البريزات باحر التعازي

والهم ذويها الصبر والسلوان

فتح الله العمراني ـ رئيس نقابة العاملين في الغزل والنسيج والملابس ل « الاهالي » :

[illegible]

■ الاجور العاملين في هذا القطاع لا تكفي ١٠ ايام من تكلفة المعيشة

■ كتب عليان عليان

اصرار الحكومة على عدم تحديد حد ادنى للاجور رغم تضمين قانون العمل مادة بهذا الخصوص (المادة ٥٢) ، يثير استياء الطبقة العاملة الاردنية وتذمرها خاصة وان هذه المادة لم يجر تطبيقها تحت حجج ومبررات واهية في الوقت الذي يجري فيه تطبيق المواد الخاصة بالفصل التعسفي واعادة الهيكلة التي تصب في نفس الخانة .

« الاهالي » التقت رئيس النقابة العامة للعاملين في صناعة الغزل والنسيج والالبسة لتحاوره في مختلف القضايا المتصلة بمسالة الاجور .

رئيس النقابة قدم نبذة عن النقابة وطبيعة القطاع الذي تنشط فيه مشيرا الى ما يلي : النقابة تاسست عام ١٩٥٤ وهي واحدة من اربع نقابات قامت بتاسيس الاتحاد العام لنقابات العمال في الاردن في نفس العام ، حيث بلغ عدد المنتسبين لها ٥٠٠١ عامل .

ـ تعمل النقابة في قطاع واسع من المصانع ومشاغل الخياطة والتي تبلغ حوالي ١٦٠٠ مؤسسة يتراوح عدد العاملين في المؤسسة ما بين ٥ ـ ٥٠٠ عامل وهنالك عدد محدود من المؤسسات يتجاوز فيها عدد العاملين هذا الرقم .

ـ هذا القطاع له اهمية كبيرة من حيث القدرات والامكانات والراس مال المعمول به يتجاوز ال ١٠٠ مليون دينار اردني ، لكن هذا القطاع لا تولي له الحكومة اي اهتمام من حيث حماية الصناعة الوطنية او من حيث محاولة دمج هذه المؤسسات لتشكل قوة مؤثرة من حيث الجودة والقدرة على المنافسة .

ـ طرحت النقابة مقترحات عديدة من خلال الحوار مع المسؤولين لحماية هذا القطاع لكنها لم تجد اهتماما حقيقيا به رغم ان هذا القطاع يشغل ٣٠ الف عامل ، وبامكانه استيعاب عدد كبير من العاطلين عن العمل ، وحل مشكلة احلال العمالة المحلية بدلا من العمالة الوافدة خاصة وانها تشكل نسبة عالية من العاملين في هذا القطاع .

ـ النقابة تعمل في هذا القطاع وهي مطلعة على المشاكل والصعوبات التي يواجهها وبخاصة عدم الحماية والتاثيرات الخارجية بسبب المنافسة (الاستيراد) وتتعاون مع نقابة اصحاب مصانع المحيكات لمعالجة هذه المشكلات والحفاظ على العمالة الوطنية .

هل هنالك حد ادنى للاجور ؟

في اجابته على هذا السؤال قال رئيس النقابة فتح الله العمراني : الحد الادنى للاجور يتفاوت من مصنع الى اخر وقد تمكنا في كثير من المؤسسات وعبر اتفاقات جماعية بوضع حد ادنى للاجور ، وهذا ما يؤكده تقرير الاردن لمنظمة العمل الدولية ، اذ ان نقابة العاملين في صناعة الغزل والنسيج والالبسة ونقابة المواد الغذائية هما النقابتان اللتان حققتا اكبر عدد من الاتفاقات الجماعية لوضع وضمان حد ادنى للاجور .

ويتراوح الحد الادنى للاجور للعاملين في هذا القطاع ما بين ٦٠ ـ ١٠٠ دينار .

الاجور ومستويات المعيشة

وحول ملائمة الاجور لمستويات المعيشة في البلاد قال العمراني : ان الحد الادنى للاجور يتطلب دراسة متكاملة من قبل مؤسسات الدولة بالتعاون مع الاتحاد العام لنقابات العمال لتفعيل المادة ٥٢ من قانون العمل لان ما يدفع للعمال في المؤسسات مبالغ زهيدة جدا ، اذ انه حتى لو كان الراتب الشهري ١٠٠ دينار فان هذا المبلغ لا يساوي ١٠ ايام من مستوى المعيشة .

واضاف العمراني : ان خط الفقر في البلاد بحدود ٢٠٠ دينار ، والدولة تقدم الدعم التمويني للاسعار للذين يقل راتبهم عن ٥٠٠ دينار ، فما بالك بالذين يقل دخلهم الشهري عن ١٠٠ دينار كما هو الحال في قطاعنا ؟!

ان تكاليف المعيشة مرتفعة للغاية وتزداد ارتفاعا منذ عام ١٩٨٩ بسبب انخفاض قيمة الدينار وارتفاع الاسعار ، اذ ان قيمة الدينار لا تشكل ٤٠٪ من قيمته قبل فترة ، والطبقة العاملة وبخاصة العاملين في قطاع الغزل والنسيج والملابس يرزحون تحت هذا العبء الباهظ لتكاليف المعيشة في ضوء الاجور المنخفضة جدا .

لماذا لا تطبق الحكومة المادة ٥٢ ؟

في اجابته على هذا السؤال قال : ان الحكومات المتعاقبة لا ترغب في ان تقوم هيئة متخصصة بتحديد الحد الادنى للاجور ارتباطا بمستويات المعيشة ، وحجتها الرئيسية والواهية تتمثل في منع حدوث تضخم في الاجور .

وتساءل العمراني : هل رواتب العمال التي لا تتجاوز ال ١٠٠ دينار تحدث تضخما في الاجور في حين ان الذين يتقاضون رواتب بالالاف ان لم يكن بالملايين لا يسببون التضخم ؟؟ وهل التضخم يحدث بسبب العامل الذي يريد ان يعيش بكرامة في هذا المجتمع ؟



● فتح الله العمراني

الية النقابة لتحديد الاجور

وفي اجابة على سؤال حول الالية الرئيسية التي تلجأ اليها النقابة لتحقيق الحد الادنى للاجور في ظل غياب تطبيق المادة ٥٢ من قانون العمل قال العمراني : انها اتفاقات العمل الجماعية التي توليها النقابة اهتماما كبيرا كونها الوسيلة التي تمكن النقابات من اجل تحقيق جزء من طموحات العمال والحركة النقابية ، وبدون الاتفاقات والمفاوضات الجماعية لا يمكن للنقابات ان تستمر في عملها خاصة وان اصحاب العمل يعتبرون المفاوضات وتحقيق مزايا للعمال امرا سلبيا بالنسبة لهم ويرون في هذه المزايا خسائر لهم !! الامر الذي يقتضي التفاف العمال حول قيادتهم النقابية .

لقد حققت نقابتنا في الدورة الماضية (١٤) اتفاقية جماعية لصالح اجور العمال وغيرها من المزايا كلفت المؤسسات الصناعية رقما يتجاوز ال ٤ ملايين دينار .

وفي هذا العام منذ شهر كانون ثاني وحتى تموز ١٩٩٨ حققت النقابة اربع اتفاقات جماعية استفاد منها ٢٠٠٠ عامل وعاملة ، هذا بالاضافة الى العديد من الاتفاقات الجانبية لحل المشاكل اليومية التي تواجه العمال .

واضاف : لقد حققنا العديد من المزايا للعمال من خلال الاتفاقات الجماعية ابرزها : تحسين الاجور / وعلاوات غلاء المعيشة / وضع حد ادنى للاجور / تحقيق التامينات الصحية ورفع نسبتها في بعض المؤسسات من ٥٠٪ الى ١٠٠٪ وشمول العائلة بها / رواتب الثالث عشر والرابع عشر .

افاق المستقبل

وحول توجهات النقابة الراهنة والمستقبلية بخصوص اجور العمال ومستوياتهم قال العمراني : اننا معنيون بقضيتين اساسيتين هما تحسين الوضع الاقتصادي للمؤسسات وزيادة وعي العمال وادراكهم لمصالحهم .

واضاف العمراني : فيما يتعلق برفع وعي العمال نسعى لتحقيق ذلك من خلال عقد ندوات ودورات تثقيفية في مقر النقابة لتهيئة العمال للدفاع عن مصالحهم وتحسين شروط عملهم في المواقع التي تحقق ارباحا اما في المواقع التي لا تحقق ارباحا وتعاني من اوضاع اقتصادية صعبة ، فيكون الهدف الرئيسي الحفاظ على مواقع عملهم .

وقال العمراني ايضا : اننا نقوم بدراسة وضع المؤسسة قبل التقدم بالمطالب ، فاذا كان وضعها الاقتصادي جيدا وتحقق ارباحا نتقدم بمطالبنا ونركز على المفاوضات والاتفاقات الجماعية لتحقيقها ، لكن اذا كانت المؤسسة تمر باوضاع اقتصادية صعبة بعد ان كانت ناجحة في مرحلة سابقة ، يكون همنا الحفاظ على مواقع العمال وحمايتهم من البطالة .

وضرب العمراني مثالا على ذلك : هو الشركة الاردنية لصناعة السجاد .. وشركة الغزل والنسيج ، مشيرا الى الصعوبات التي تواجههما ، الامر الذي دفع النقابة للعمل مع ادارتهما للحفاظ على مواقع العمال .

الصعوبات والمعوقات

وحول الصعوبات والمعوقات التي تعترض العاملين في هذا القطاع والنقابة التي تمثلهم قال فتح الله العمراني : هنالك عدة معوقات وصعوبات ابرزها ما يلي :

١ ـ بالدرجة الاولى لا يوجد هنالك الزام لوزير العمل في قانون العمل في حال فشل المفاوضات المباشرة بين العمال واصحاب العمل ، باحالة الموضوع على اللجان المختصة (مندوب التوفيق .. مجلس التوفيق) علما ان قانون العمل السابق نص على الزامية الوزير بذلك ، وبالتالي فان القانون الحالي يعطي الحق للوزير بان لا يحيل الموضوع الى مجلس التوفيق وتبقى المسالة مرتبطة بمزاجيته ، الامر الذي يقتضي تعديل البند المتعلق بالمفاوضات لالزام الوزير باحالة الموضوع الى اللجان المختصة .

٢ ـ الجانب الاخر يتمثل في ان الاضراب والذي هو حق شرعي للعمال وسلاح الضغط الرئيسي هو ايضا مقنن وبالتالي فان استخدامه يصبح رهينة في ايدي وزارة العمل الامر الذي يقتضي اداء جيدا من قبل النقابة والعمال في كيفية التعامل للوصول الى مفترق طرق بين النقابة واصحاب العمل .

٣ ـ ان القانون لا يحمي العمال في حال التصدي لتحسين اوضاعهم لان المادة ٢٣ من قانون العمل والمادة ٣١ تعطيان الحق لصاحب العمل الاستغناء عن خدماتهم وهاتان المادتان سلاح مسلط على رقاب العمال الامر الذي يضعف العمال امام صاحب العمل بسبب عدم توفير الحماية لهم .

وتلجا بعض المؤسسات الى الاستغناء عن بعض العمال النشطين نقابيا ودفع راتب ستة اشهر بدل الفصل التعسفي للتخلص منهم بسبب دورهم في الدفاع عن مصالح العمال .

الاضراب

وحول استخدام سلاح الاضراب رغم تقنينه في قانون العمل قال العمراني : لقد حصلت اضرابات في عدة من الشركات السنة الماضية والسنة الحالية ، لكنها لم تتجاوز الساعة الواحدة ، وكانت النتيجة ان استجابت هذه المؤسسات بالعمل مع النقابة وتراجعت هذه المؤسسات امام الضغط العمالي .



● دورة ثقافة عمالية

مشروع قانون الضمان الجديد

تردد ان مشروع قانون الضمان الجديد خطوة للوراء وانه تضمن الغاء للتقاعد المبكر (٤٥ سنة) ورفع سن التقاعد للرجل الى ٦٥ سنة وللمراة الى ٦٠ سنة ورفع قيمة الاشتراك .. ما تعليقكم كونه عضو في مجلس ادارة الضمان كممثل عن العمال ؟!

اجاب .. ان ما رشح عن مشروع القانون وبخاصة القضايا التي اشرت اليها غير دقيق ، ليس هنالك تغيير في سن التقاعد المبكر ، او زيادة في قيمة الاشتراكات او ترحيل سن التقاعد من ٦٠ الى ٦٥ سنة ، بل هنالك تركيز على حصول الرجل على التقاعد في سن ال ٦٠ وعلى ان يحق له الاستمرار في عمله لحين بلوغه سن ال ٦٥ سنة ، ونطالب بتوفير التامين الصحي للمتقاعد على ان يشارك فيه العمال واصحاب العمل والحكومة .

كما نعمل من اجل اعادة احتساب نسبة الراتب التقاعدي على اساس ١ / ٤٠ (٢،٥٪) بدلا من ١ / ٥٠ (٢٪) .

لقد عقدنا ورشات عمل في مقر النقابة تتعلق بقانون الضمان الاجتماعي ورفعت النقابة مذكرة خاصة بالنتائج الى مؤسسة الضمان تضمنت التاكيد على حق التقاعد المبكر والتامين الصحي وعلى معادلة احتساب راتب الشيخوخة على اساس (١/٣٦) ، وعلى حق الزوج او الزوجة الجمع بين التقاعدين بالاضافة الى رفع الاعالة الى ٣ ـ ٤ ابناء ودفع قيمة اصابة العمل بنسبة ١٠٠٪ !

بيان سياسي الى الشعب الاردني صادر عن اللجنة المركزية لحزب الشعب الديمقراطي الاردني (حشد)

[illegible]

■ لا بد للحوار ان يكون متكافئا بهدف الوصول الى حلول برنامجية للازمة

■ لا حل للازمة الا بالعودة الى الشعب وسماع همومه والاطلاع على مشكلاته

الاهالي ـ اصدرت اللجنة المركزية لحزب الشعب الديمقراطي الاردني « حشد » بيانا سياسيا استعرضت فيه تفاصيل الازمة السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي تعصف بالبلاد مؤكدة ان الازمة العامة ما هي الا نتيجة لسياسات الحكومات المتعاقبة على جميع الصعد السياسية والتنموية الاقتصادية والاجتماعية والديمقراطية بمفهومها الكلي الجامع الشامل .

واكدت اللجنة المركزية ان لا طريق جدي لحل الازمة الا بالعودة للشعب ، وعلى ضرورة ان يكون الحوار متكافئا بهدف الوصول الى حلول برنامجية للازمة ، وفيما يلي نص البيان :

يا ابناء الشعب المكافح ،

بكل فخر واعتزاز بكم ، تتقدم اللجنة المركزية لحزبنا (حشد) اليكم باجمل التحيات ، والوعد بالعمل معكم من اجل انبل الاهداف المتمثلة بالخلاص من البطالة والجوع والفقر وتحقيق الديمقراطية الحقيقية ، ومن اجل استعادة السيادة الكاملة على الارض والمياه الاردنية النقية لاصالية .

وبالاعتزاز نفسه نقيم عاليا جهودكم المثمرة في اطار المعارضة الشعبية التي تشاركون بها والتي ستعطي ثمارها ونتائجها لخير الوطن والمواطن ، مع القوى السياسية ولاتيارات المعارضة في المدنية والقرية والبادية والمخيم ، هذه القوى التي تستند اليكم لانه لا خلاص الا بجهودكم المنظمة من اجل التغيير والانقاذ الوطني .

واللجنة المركزية اذ تخاطبكم من القلب .. الى القلب فانها تستعرض معكم القضايا التي تتحدثون بها كل يوم والتي هي مفردات للازمة العامة في البلاد ، التي بات الوضع العام السياسي والاقتصادي والاجتماعي يصل الى حد لا يطاق .

الازمة العامة بالبلاد

يعاني اكثر من ثلثي الشعب الاردني من الفقر والبطالة التي وصلت نسبتها ٢٧٪ بين القادرين على العمل ، ويترافق مع ذلك ارتفاع في تكاليف المعيشة للاسر الاردنية ، وثبات في الاجور ، التي يحددها صاحب العمل وليس القانون ، وركود اقتصادي يطحن عشرات الشركات والاستثمارات ، والمزارع والفلاح الذي لم يعد انتاجه يغطي النفقات ، وهناك تقلص تدريجي بالثروة الحيوانية ، بعد القرار الشهير لحكومة « الثورة البيضاء » برفع الدعم عن الخبز والاعلاف وهناك الالاف من المستثمرين في سوق عمان المالي اعلنوا افلاسهم ، بعد ان طحنتهم الطغمة المالية بمضارباتها ، كما سيرتفع العجز في موازنة الدولة للعام الحالي فيها الى ما يقارب ٣٠٠ مليون . ولهذا يجري الحديث عن زيادة ضريبية المبيعات التي تدفع من جيوب المواطنين ، بغض النظر عن مستويات الدخل . وهناك كما اعترفت الحكومة نمو اقتصادي اقل من ١٪ خلال اعوام ٩٦ ، ٩٧ وسنخفض في عام ٩٨ الى مستويات اقل بكل ما سيولده ذلك من ركود واتساع حجم الفقر والبطالة وانخفاض الصادرات الى معدلات خطيرة . كل هذا يقع في ظل ما يسمى بتطبيق « برنامج التصحيح الاقتصادي » ، الذي رغم كل مصائبه الاقتصادية والاجتماعية ، ما زالت الحكومة والسائرون بركبها يتحدثون عن حسناته وايجابياته على الاقتصاد والوطن والمواطن دون ان يرف لهم جفن .

في ذات الوقت فان الحكومة متمسكة بسياستها المستمرة في كبت الحريات العامة ، وتقديم قوانين غير ديمقراطية وعرفية ومتخلفة ، كقانون المطبوعات والنشر الذي تم اقراره من قبل مجلس النواب والاعيان ، رغم الاعتراض عليه من الصحافة جميعها اليومية والاسبوعية ووزراء اعلام سابقين ونقابة الصحافة والاغلبية الساحقة من الاحزاب السياسية المعارضة وغير المعارضة ، وكل المهتمين بالعمل العام ، واحترام الراي والراي الاخر ، وتستعد الحكومة لتقديم قانون جديد للاحزاب السياسية للتضييق اكثر على التعددية الحزبية ، وبالاضافة الى تقديم قانون للانتخابات جوهره الصوت الواحد للناخب الواحد هذا القانون المتخلف وغير الديمقراطي والذي انتج برلمانا موالي للحكومة لا يمثل ارادة الشعب الحرة .

ويترافق مع هذا كله اصرار حكومي على العمل المتواصل لانقاذ عملية التسوية السياسية في الجانب الفلسطيني من مازقها ونفسها الاخير ، فاتفاقية اوسلو التي قزمت حقوق الشعب الفلسطيني في وطنه وبناء دولته المستقلة وبسط السيادة عليها ، وحتى حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧ في الضفة الفلسطينية وقطاع غزة والقدس عاصمة لها الى مجرد جزر وكانتونات متقطعة الاوصال . ان الشعب الاردني والفلسطيني متمسكان ، برفض اتفاقات اوسلو ومعاهدة وادي عربة ونتائجها ومقاومة ورفض التوطين والدفاع عن حقوق اللاجئين والنازحين بالعودة الى وطنهم فلسطين ، ومن هذا الاساس فان بناء حركة جماهيرية ديمقراطية في الاردن للدفاع عن حقوق اللاجئين ومقاومة ورفض التوطين ، منبثقة عن احزاب المعارضة الاردنية ، هو عمل سياسي نبيل للحفاظ على الهوية الوطنية للشعب الفلسطيني ، من التبديد والضياع ، وهو واجب وطني ونضالي لتعميق العلاقة والوحدة ما بين الشعبين الشقيقين الاردني والفلسطيني ، في وجه الاقليمية البغيضة ، التي تخدم مخططات الدولة العبرية ، ولذلك فانه واجب وطني وقومي الاستمرار في بناء الحركة الجماهيرية للدفاع عن حقوق اللاجئين ، ورفض كل اشكال التدخلات الحكومية وعدم الاستجابة لها .

ان استمرار الحكومة بالتمسك بمعاهدة وادي عربة ، ودخول الشركات والاستثمارات الاسرائيلية ، في كل مناحي الحياة الاقتصادية بما فيه قطاع المقاولات والانتشار السرطاني للمصانع الاسرائيلية واستمرار بعض ضعاف النفوس ببيع الاراضي الاردنية للراسمال الاسرائيلي وترسمت بذلك علاقات الاردن من موقع التبعية لاسرائيل على حساب البعد العربي الرسمي والشعبي كما برز ذلك في موقف الحكومة من عقد القمة العربية حيث فرضت معاهدة وادي عربة قيودها على اعادة احياء التضامن العربي ووقف كل اشكال التطبيع مع اسرائيل .

في الحوار الوطني

١ ـ الازمة العامة في البلاد هي نتيجة للسياسات الحكومية المتعاقبة ، على جميع الصعد السياسية والتنموية الاقتصادية ، والاجتماعية والديمقراطية بمفهومها الكلي الجامع الشامل ، لان الحكومات المتعاقبة باعتبارها جزء من التكوين الطبقي والائتلاف الطبقي الحاكم ، واندماجها مع الراسمال للارستقراطية الكمبرادورية والطفيلية ، تغلب مصالحها الانانية على مصالح الشعب الوطنية والاقتصادية وهي لهذا عاجزة عن ايجاد حلول جادة وفق برامج عمل محددة وليست شعارات تردد عند تشكيل كل وزارة جديدة ، وكلما تفاقمت الازمة العامة كما هو واقع الحال الان تلجا الى الكلام المعسول « مثل الثورة البيضاء » واجتثاث الفساد وحل مشكلة الفقر والبطالة ، بهدف امتصاص النقمة الشعبية العارمة ، كما تمثلت في عمان بجريمة المياه الملوثة ، وحتى تتمكن من الاستمرار بسياساتها ذات الطابع الاستراتيجي ، بالعلاقة والتبعية الكاملة للراسمال العالمي ، وتمتين الائتلاف الطبقي المهيمن على القرار السياسي والاقتصادي ، والانسياق التام وراء المواقف الامريكية على حساب الحقوق العربية فامتنعت عن ادانة صريحة للعدوان الامريكي على السودان والانحياز الى الموقف الامريكي ابان التهديد للعدوان الامريكي على العراق الشقيق في شباط الماضي ، والى زيارة وزير الخارجية السابق للقدس ، واللقاء مع نتنياهو كتكريس واعتراف رسمي اردني بان القدس عاصمة ابدية للدولة العبرية .

٢ ـ في ضوء اعلان ان الحكومة الجديدة التي شكلت برئاسة الدكتور فايز الطراونة ، وما اعلنته عن انها ستتمتع بالشفافية والحوار الوطني مع جميع الاحزاب والنقابات والقطاعات المختلفة ، فاننا ننظر لهذه الدعوة بايجابية وبروحية تنطلق من ان الازمة العامة في البلاد التي اوصلتنا اليها الحكومات المتعاقبة ، وخاصة حكومة عبد السلام المجالي ، لم يعد مجديا الاصرار من قبل الائتلاف الحاكم على الانفراد بوضع السياسات والحلول معا ، بل ضرورة الاعتراف ان الاحزاب السياسية ركن رئيسي مكون للدولة الاردنية والمجتمع بما يعنيه ذلك من وقف كل اشكال التشهير والاستخفاف بها وكانها خارج القانون ، وحقها بممارسة نشاطاتها السياسية والجماهيرية بحرية ، ووقف التدخل بشؤونها الداخلية .

وفي هذا السياق فان حزبنا يدعو الحكومة ايضا الى وقف تدخلاتها في شؤون النقابات المهنية والحركة الجماهيرة المنظمة ، الشبابية والطلابية والنسائية والعمالية ، وتسهيل نشوء وتاسيس اتحادات جماهيرية جديدة وغيرها من مؤسسات المجتمع ، التي لا تزال في اطوارها الاولية في الاردن ، وما يتطلبه ذلك من ايجاد الية مؤسسية للحوار وسماع الراي الاخر بشفافية دائمة نريد حوارا ايجابيا ، متكافئا ليس هدفه ان نقدم راينا واوراقنا ، بل الهدف هو الوصول في الحوار الى ما نقصده وهو المشاركة بالوصول الى حلول برنامجية للازمة التي يمر بها الوطن والمواطن ليس على اساس منهج وسياسات الحكومة ، بل من ثبت فشله ننبذه ونتقدم بغيره المستمد من الحياة الواقعية التي تستجيب للمصالح الوطنية للوطن والمواطن .

٣ ـ الاهم من هذا ان تقتنع الحكومة ان لا طريق جديا لحل الازمة الا بالعودة الى الشعب ، وسماع همومه والاطلاع على مشكلاته التي لا حدود لها ، هذا الشعب الابي الصامد الصابر والذي يحمل مخزونا هائلا من القدرات والطاقات الجديرة بحماية سيادة البلاد بحدقات العيون ويتحمل من اجل هذا المصاعب ، وكل اشكال الزهق والقرف من هذا التمدد التطبيعي مع العدو والذي تشجعه وترعاه الحكومة ، كما ان الاستمرار والاصرار على التمسك بمعاهدة وادي عربة والتطبيع بكل اشكاله ، وتغليب المصالح الفئوية الضيقة للفئة الحاكمة لمراكمة الثروة ، بما يتفق وتطبيقات معاهدة وادي عربة بنتائجها الاقتصادية الحقت ضررا بالغا بالاقتصاد الاردني ، وليس من الصحيح الدفاع عنها والتمسك فيها ، فمن يريد البدء بحل الازمة عليه ان يوقف كل اشكال التطبيع الرسمي مع اسرائيل وتجميد المعاهدة كخطوة اولى على طريق الغائها . احترام الحكومة للدستور وتفعيله وتطبيقه بنزاهة ، بفصل السلطات واستقلاليتها ، وان الشعب مصدر السلطات وان العلاقة ما بين الحاكم والشعب ، هي الية ديمقراطية تتفاعل فيها الاراء والاجتهادات المتباينة في منطلقاتها الفكرية والبرنامجية السياسية المتمايزة لعدد واسع منها المنطلقة من اساس هو كيف نصل بالحوار الى ارساء اساسات للشروع في برنامج عمل تفصيلي للبدء بحل الازمة العامة التي تعصف بالبلاد .

٤ ـ ان الحكومات المتعاقبة واخرها حكومة الدكتور عبد السلام المجالي تفننت وابتدعت اشكالا وممارسات وقوانين عرفية ، وتعدت بشكل صارخ على حقوق المواطن لم يعد ابدا جائزا وطنيا استمرارها ، فاذا كان الحكومة الجديدة ، تريد ان تترك بصمات سياسية في التاريخ السياسي والوطني الاردني فان عليها ان توقف العمل بقانون المطبوعات والنشر ، خصوصا ان من بين اعضائها الحاليين من كان له موقف ضد القانون ، وان تضع جانبا ، قانون الصوت الواحد للناخب الواحد والتقدم بقانون ديمقراطي عصري يوحد النسيج الاجتماعي والسياسي والجهوي للمجتمع الاردني ، ويعطي للاحزاب السياسية دورا في التمثيل بدل التهميش ، وحق انشاء الجمعيات والاتحادات بمختلف تشكيلاتها بالتسجيل لدى الجهات المعنية ، وحرية النشاطات العامة والجماهيرية والسياسية في اطار الحفاظ على النظام والقانون وتحديث عشرات القوانين التي تراكم عليها الغبار واعادة النظر بقانون العمل ، الذي في بعض مواده لا يختلف عن اي القوانين عرفية والمعيبة في دول تحكم بقوانين الطوارىء مثل حق الفصل من العمل ومنع التظلم او الاضراب ، لتحقيق مطالب العمال ، في تحسين بيئة العمل ورفع الاجور ووضع التشريعات الضرورية المناسبة لوضع حد ادنى للاجور المدخل الرئيسي لحل مشكلة البطالة وانشاء صندوق للبطالة على ان يمول من الحكومة والقطاع الخاص ، ويصرف منه على العاطلين عن العمل من الاردنيين وان يجري التسديد بنسب معينة وشهريا عند العمل حتى يعيش المواطن بكرامة ، ويتعمق انتمائه للوطن وعلى قاعدة من يرفض العمل في قطاع محدد توقف عنه المعونة .

ان حزبنا لديه خطة شاملة برنامجية للبديل التنموي الوطني الاقتصادي ومشروع شامل للقضاء على البطالة ، وفق خطة منهجية شاملة ستصدر قريبا ، التي سننشرها في جريدة الاهالي الناطقة بلسان الحزب وسنوصلها الى الحكومة وكل اصحاب القرار والمعنيين ، بما يشكل جزءا من الحوار الذي نريده .

٥ ـ ان الاحزاب وتيارات المعارضة بمختلف تشكيلاتها وتكويناتها توصلت الى اطار سياسي وتنظيمي ، عنوانه ، الوحدة في هذا الاطار لعقد المؤتمر الوطني الاردني ، وعلى اساس برنامج للاصلاح والانقاذ في شتى الشؤون البرنامجية للتغيير والانقاذ الوطني ، وهذا الجهد الوطني والجماهيري والشعبي ، ينطلق من ان الازمة العامة في البلاد تفاقمت الى حد غير مسبوق بعد عزوف الحكومة عن الحوار الجدي مع القوى التي اعلنت عن مقاطعة الانتخابات النيابية ، وبعده القمع والاساءة للناس والتي جرت في الجامع الحسيني الكبير ومعان الصامدة ، وبعدها قانون المطبوعات والنشر ومنع اي نشاطات في ذكرى معركة الكرامة او يوم الارض ، او يوم العمال العالمي ، ومنع مسيرة جماهيرية تضامنية مع العراق الشقيق ، وعدم الموافقة على اسبوع العمل الثقافي الذي يقيمه نادي كفرسوم سنويا في شمال الاردن ومنع كافة الانشطة والفعاليات التي تتعلق بخمسينية النكبة وغيرها من قرارات المنع والقائمة تطول ، وبالتالي ، فان الحوار مع الحكومة ، لا يعني مطلقا وبتاتا التوقف عن البدء الجدي بوضع الاليات لعقد المؤتمر والذي سينتج عنه برنامج المعارضة الحزبية والجماهيرية والشعبية ، كبرنامج بديل لبرنامج الحكومة .

يا جماهير شعبنا الابي الصامد الصابر نحن معكم نسير على ذات الدرب المزروع بالاشواك حاليا ، حياة البؤس والشقاء التي نعيشها وكلفة الحياة الباهظة التي ندفعها يوميا ، نحن ابناء الشعب من الشغيلة والكادحين وابناء الريف والبادية والمزارعين ، وابناء الفئات الوسطى والعاطلين عن العمل والاسر الفقيرة ، نقول لكم جميعا هناك نور في اخر النفق ، سيتحول بالنضال والعمل الجدي والتضحيات الى مستقبل مشرق يضع البلاد على طريق بناء اردن وطني ديمقراطي حر ومزدهر .

الذكرى الخمسون للنكبة الكبرى

اللاجئون الفلسطينيون وحق العودة :

العدل الممكن ومشاريع الحل الوسط

■ فتحي كليب - باحث فلسطيني.

ان نتحدث عن عودة الاجئين الفلسطينيين الى ديارهم التي شردوا منها عام ١٩٤٨ ، فهذا يعني اننا نطالب بالمستحيل . وان مجرد التفكير بالعودة ، طبقا لمصطلحات عصر التسوية ، فهذا ضرب من الخيال ، كما يصور ذلك الخطاب الاسرائيلي والعربي في بعض الاحيان . وقد تكون قضية اللاجئين الفلسطينيين واحدة من اعقد قضايا الصراع مع اسرائيل ، انطلاقا من كونها مسالة ذات ابعاد قانونية وسياسية واقتصادية وتمس بابرز صورها الى جانب اللاجئين الدول العربية خاصة تلك التي تستضيف العدد الاكبر منهم على اراضيها ، الا انها في الوقت ذاته واحدة من القضايا التي تحوز على تعاطف دول العالم ، ومدعمة بقرار دولي (١٩٤) واضح في نصوصه ومضمونه وخلفياته . رغم ذلك فهناك من بات يحذر من نتائج سلبية نتيجة التمسك بحق العودة حتى وفق القرار الدولي السابق .

وتعتبر هذه القضية الركن الاخطر في المسالة الوطنية الفلسطينية الى جانب قضايا الارض . لذلك ان بقاء هذه المشكلة دون حل يحتم بقاء الصراع على حاله . وهذه حقيقة شائعة واول من يدركها اسرائيل نفسها ، التي دائما ما كانت تعتبر انه من غير الممكن ان يكون للصراع مع الفلسطينيين حل حقيقي ، جذري وقابل للبقاء ، دون انهاء مشكلة اللاجئين « ان قضية اللاجئين هي عقدة ولادة اسرائيل ، وهي البرهان على الظلم التاريخي الذي لحق بالشعب الفلسطيني عام ١٩٤٨ ، لكنها في الوقت نفسه تتضمن مفتاح الشرعية لها ، وهنا تكمن العقدة الحقيقية بانها لو اعترفت بان قيامها جاء بسبب طرد شعب من ارضه للتثبت شرعية ولادتها » .

رغم ذلك ، فهناك ما يشبه الاجماع الاسرائيلي حول اسباب نشوء قضية اللاجئين بتحميل الدول العربية المسؤولية الكاملة عن ولادة هذه المشكلة . غير ان هناك الكثير من الباحثين والكتاب الاسرائيليين ممن اصطلح على تسميتهم بالمؤرخين الجدد بداوا بتاريخ تلك المرحلة الممتدة من عام ١٩١٠ وحتى العام ١٩٤٩ ، وهو التاريخ الذي شهد الهجرة الجماعية للشعب الفلسطيني باتجاه الدول العربية المجاورة ولا يشكك المؤرخ الاسرائيلي « بني موريس » في مراجعة تاريخية لاسباب الهجرة ، في كون الدول العربية تتحمل مسؤولية طرد الفلسطينيين ، يشير الى ان الهجرة الرئيسية بدات في شهر نيسان (ابريل)١٩٤٨ ولم اجد اي دليل على ان اللجنة العربية العليا دعت عبر الاذاعة واي وسيلة اخرى ، عرب فلسطين الى الهرب .. وهناك عنصر رئيسي (عنصر الاعمال الوحشية) التي ارتكبها اليهود بحق العرب في شهري نيسان (ابريل) وايار (مايو) [illegible] تشرين اول (اكتوبر) ساهم في تصعيد الهجرة العربية من مناطق مختلفة في البلاد .. وفي معظم الحالات ، كانت السبب الحاسم والمباشر للهجرة الجماعية العربية من هجمات الهجناه وايتسل وليحي اوالجيش الاسرائيلي او خوف السكان العرب من مثل هذه الهجمات ..

الاشكال الاولى

وان كنا لا نوافق على بعض التحديدات التي تقول بان الفلسطينيين هجروا من فلسطين طوعا ، فان قيام « دولة اسرائيل » بحد ذاته ترك نتائج سلبية كبيرة على صعيد تدمير المجتمع الفلسطيني وتبعثر مكوناته . حيث غادر الفلسطينيون وطنهم باشكال وطرق متعددة بلغت ذروتها مع صدور القرار ١٨١ في ٢٩ تشرين الثاني نوفمبر) ١٩٤٧ المعروف بقرار التقسيم ، والذي اقر بدولتين يهودية وعربية على ارض فلسطين ، بسطت الاولى سيادتها بقوة الغزو والاحتلال وتعطل بسط سيادة الدولة العربية لاسباب لا مجال لذكرها في سياق هذه الدراسة .وقد استمر الشعب الفلسطيني في نضاله ضد العصابات الصهيونية ، في اشتباكات عنيفة ما لبثت ان شملت كل فلسطين ، لتاخذ ابعادا مختلفة حتى تاريخ الخامس عشر من ايار (مايو) ١٩٤٨ عندما نجح التحالف الصهيوني - البريطاني في اعلان قيام « دولة اسرائيل » بما ادى الى طرد الغالبية العظمى من الفلسطينيين وتشريدهم في منافي اللجوء والشتات ، وبلغ عددهم حوالي ٧٥٠ الف نسمة هجروا باتجاه الضفة الغربية وقطاع غزة اللذين نجوا من الاحتلال آنذاك اضافة للجوء الى لبنان وسوريا والضفة الشرقية لنهر الاردن .

وقد جاء عدوان عام ١٩٦٧ ليضيف ماساة اخرى وليضاعف من عدد اللاجئين ، حيث ادت العمليات العسكرية الاسرائيلية واحتلال الضفة وغزة الى تهجير اكثر من نصف مليون مواطن فلسطيني نصفهم من اللاجئين الاوائل الذين شردوا للمرة الثانية ، مخلفة على اثرها القضية الفلسطينية بشكل عام وقضية اللاجئين بشكل خاص مرحلة جديدة .

الموقف العربي وتحولاته

يمكن القول ان الموقف المعلن للدول العربية تجاه قضية اللاجئين الفلسطينيين ما زال موحدا من حيث اعتبار القرار ١٩٤ الصادر عن الامم المتحدة بتاريخ ١١ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٤٨ الذي ينص على حق عودة جميع اللاجئين الى ديارهم المرجعية القانونية الصالحة لاية تسوية سياسية محتملة . وهذا الموقف بقي سائدا منذ العام ١٩٤٩ ، بعد المحادثات المنفصلة التي اجرتها بعثة التوفيق التابعة للامم المتحدة بين اسرائيل والدول العربية المعنية (مصر ، الاردن ، سوريا ولبنان) والتي انتهت الى « الفشل » بسبب من اصرار الدول العربية على عودة اللاجئين كخطوة اولى واصرار اسرائيل على اعطاء قضية الاراضي حق الاولوية وقد بقي الموقف العربي الرسمي موحدا وفق الاسس المذكورة انفا ، حتى عام ١٩٦٧ تاريخ صدور القرار ٢٤٢ الذي مثل نقطة تحول تجاه عملية البحث عن حل لمشكلة الشرق الاوسط ، واختلاف المواقف العربية بشان الاسس التي يجب ان تستند اليها المفاوضات المرتقبة « فقبلت مصر والاردن بالقرار وطالبتا اسرائيل بالانسحاب من جميع الاراضي التي احتلتها في حرب عام ١٩٦٧ كشرط مسبق للتفاوض .الا ان اسرائيل التي قبلت ايضا بالقرار ، اعلنت عن قضيتي الانسحاب واللاجئين لا يمكن حلهما الا عن طريق المفاوضات المباشرة مع الدول العربية وعند التوصل الى معاهدة سلام شاملة .واذا كان الموقف العربي الموحد تجاه هذه المسالة قد شكل عامل قوة ، فان هذه القوة ستشهد بداية الانهيار التام بعد الغزو الاسرائيلي للبنان (١٩٨٢) وسقوط ما كان يسمى (بالحرب الباردة) ١٩٨٩ واندلاع الحرب العراقية ـ الكويتية (١٩٩٠) التي اعتبرت المقدمات الاولى للانقسام العربي الراهن .وعلى مستوى قضية اللاجئين الفلسطينيين ، فقد جاء مؤتمر مدريد بالصيغ والاسس التي انعقد وفقا لها ، ليشكل نجاحا خالصا لصالح اسرائيل التي استطاعت ان تبعد مشكلة اللاجئين من دائرة البحث المباشر وان تحولها الى مشكلة ثنائية يجري حلها بين اسرائيل وكل دولة عربية على انفراد .

وبعيدا عن الموقفين السوري واللبناني اللذين بقيا داعمين لحق اللاجئين بالعودة الى فلسطين طبقا للقرار ١٩٤ ، الا ان هناك بعض الاجراءات اللبنانية والتصريحات المعلنة من قبل مسؤولين رسميين لبنانيين بالدعوة الى حل مشكلة اللاجئين خاصة في لبنان ، خارج اطار القرار الدولي رقم ١٩٤ ، ومن خلال توزيع لاجئي لبنان على البلدان العربية وكندا والولايات المتحدة ، وعلى بلدان لها مساحات شاسعة وتضم عددا كبيرا من السكان .

معاهدة وادي عربة

نص المعاهدة تحسم الامور تجاه اعتماد حلول ثنائية بعيدة عن روح ومضمون القرار ١٩٤ ، اذ اشارت المعاهدة الاردنية ـ الاسرائيلية الموقعة بتاريخ ٦ تشرين اول (اكتوبر) ١٩٩٤ الى « ان قضية اللاجئين والنازحين من المشاكل الانسانية الكبير التي خلفها النزاع في الشرق الاوسط متجاهلة بذلك تحديد الهوية الفلسطينية لهؤلاء اللاجئين بما يخدم وجهة النظر الاسرائيلية التي تعتبر هذه المشكلة قائمة بالنسبة للطرفين الفلسطيني واليهودي .كما تنزع عنها الصيغة السياسية بتحويلها الى مشكلة ذات طابع انساني ، ما يعني ان حلها يكمن في الجانب الانساني التنموي ومن مدخل تحسين احوال اللاجئين المعيشية والحياتية دون الحديث عن اي حق في العودة ودون الاشارة حتى الى القرار ١٩٤ وهو ما تؤكده الفقرة الثانية من المعاهدة التي تعتبر ان حل هذه المشكلة يقع في اطار القانون الدولي ، مما يجعل كل الخيارات مفتوحة ودائما خارج الاطار السياسي والقانوني والمؤكد والمثبت في كافة وثائق الامم المتحدة ، وعلى كل حال ،فان الخشية تقع في ترجمة هذه النصوص بوقائع ميدانية على الارض من خلال مجموعة من الاجراءات السياسية والقانونية والاجتماعية

خطورة موقف السلطة الفلسطينية

اما على المستوى الفلسطيني فقد انحكمت المفاوضات الفلسطينية ـ الاسرائيلية منذ البداية الى نص الدعوة الامبركية التي استبعدت قضية اللاجئين ، موضوعا وتمثيلا من على جدول اعمال المفاوضات الثنائية المباشرة وادراجها في خانة المفاوضات المتعددة الاطراف بهدف تهميشها وتجريدها من اي بعد قانوني وسياسي داعم لها . فليس صدفة مثلا حشر هذه المسالة بين قضايا عامة كالبيئة والمياه والتسلح ، ان النتيجة الوحيدة لزج قضية اللاجئين في اطار مسائل تهم كل منطقة الشرق الاوسط وشعوبها هي تحويلها من مسالة محقة وضاغطة على الطرف الاسرائيلي ... عادلة وساطعة في مقدماتها ونتائجها ، الى واحدة من القضايا الخلافية العربية ـ الاسرائيلية وضائعة في معادلة وضعت اسرائيل ملفاتها وفحواها بشكل مسبق وفقا لما عرف بنظرية التبادل السكاني « اللاجئون الفلسطينيون من فلسطين مقابل اليهود الذين غادروا الدول العربية » . وهذا ما ينسف بداهة حق العودة الفلسطيني .. وحتى على مستوى اعلان المبادي الفلسطيني- الاسرائيلي ، فقد تجاهل قضية اللاجئين بشكل كامل ، ولم يات على ذكرها الا بجزء من مادة يتيمة اشار فيها الى تاجيل بحثها الى مفاوضات الوضع النهائي .

ابعد من ذلك ، فقد اتخذت السلطة الفلسطينية مجموعة من الخطوات التي قد تؤثر مستقبلا على المكانة القانونية للاجئين في الضفة الغربية وقطاع غزة الذين يبلغ عددهم حوالي مليون ومئتي الف نسمة ، بعد ان سمحت لهم بالمشاركة في التصويت على عملية انتخابات مجلس الحكم الذاتي التي جرت في كانون الثاني (يناير) عام ١٩٩٦ وذلك انطلاقا من كونهم مواطنين طبيعيين ليس لهم وضع خاص كاللاجئين بما يفتح الباب مستقبلا امام اسرائيل للطعن في مكانتهم وحقوقهم ويدعم وجهة نظرها القائلة بان قضية اللاجئين قد حلت في المنطقة التي يقيمون فيها ، وبما يشكل سابقة خطيرة لاعتماد مثل هذا النمط من الحلول للاجئين في المناطق الاخرى .

حق العودة قضية نضالية فلسطينية ٦/٥

بقلم : علي فياض

سادسا : حق العودة في زمن الانتفاضة

لقد شكلت الانتفاضة الشعبية تحولا نوعيا في حياة الشعب العربي الفلسطيني ومحطة بارزة في مسيرة النضال الفلسطيني اعادت الروح الى م . ت . ف . وانتشلتها من الوضع اليائس الذي كانت تعيشه سياسيا ، وخلقت توازنا في المعادلة الوطنية باعادة الاعتبار للعامل الداخلي ، ومن ناحية اخرى ، ادخلت تغييرات على طريقة تفكير القوى السياسية الفلسطينية ، وانعكست بالتالي مفرداتها الجديدة على القاموس السياسي الفلسطيني . واذا كانت القوى السياسية التقت بمختلف تلاوينها ، الاسلامية والقومية والوطنية ، على استثمار هذا التطور الاستراتيجي الهام ، الا ان تزوع القيادة المتنفذة الى التسريع في عملية الاستثمار السياسي جعلها تقدم تنازلات مجحوفة في مجال حق العودة .فقد احدثت الانتفاضة والتاثيرات السياسية والدبلوماسية التي احدثتها على المستوى الفلسطيني الداخلي والمستويين العربي والدولي انطباعا يصل الى حد اليقين عند البعض ، بان التركيز على هدفي « الحرية والاستقلال » سيقود حتما الى الدولة المستقلة ، وبان برنامج الاستقلال والحرية اصبح قابلا للتحقيق لذلك اعطيت الاولوية لهدفي الحرية والاستقلال على هدف العودة ، الذي تراجع الى الخلف ، رغم ان اللاجئين الفلسطينيين في مختلف مخيماتهم وتجمعاتهم واماكن تواجدهم لعبوا دورا رئيسيا هاما في تفجير الانتفاضة ومقاومتها واعبائها وشهدائها .وقد لوحظ ان الموقف السياسي الفلسطيني الجديد في هذه المرحلة لم يتخل عن الخيار التسووي الامريكي الذي كان معتمدا في المرحلة السابقة ، لكنه استبدل ركيزة « التمثيل المشترك » ، اي الوفد الاردني - الفلسطيني المشترك ، السابقة ، بركيزة فلسطينية خالصة ، اي « التمثيل المستقل » قبل ان يتراجع عنها مرة اخرى في المرحلة التالية .واذا كان الامريكيون لم يتخلوا عن شروطهم المسبقة للحوار ، فان الفلسطينيين ابدوا الاستعداد للتخلي « مؤقتا » عن « حق العودة » بتجاهله ، او القفز عنه او صرف النظر عنه ثمنا للاعتراف الامريكي بمنظمة التحرير واستعداد واشنطن للتعاطي مع موضوع الحرية والاستقلال على قاعدة القرارين ٢٤٢ ، ٣٣٨ .صحيح ان دورة المجلس الوطني ١٩ (١٩٨٨) قد اعادت التاكيد على الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني ، بما فيها حق العودة وتقرير المصير والدولة الفلسطينية الوطنية المستقلة ، الا انها ، باعلان موافقتها على قرار التقسيم والقرارين ٢٤٢ ، ٣٣٨ وعزمها على التوصل الى تسوية سياسية شاملة للصراع العربي ـ الاسرائيلي ، كما جاء في المبادرة الدبلوماسية الفلسطينية واعلان الاستقلال ، تكون قد احالت موضوع حق العودة على بند المستقبل الغامض ، حيث تراجع الى الوراء حق العودة للاجئين في الشتات وحق تقرير المصير الكامل للشعب الفلسطيني وبناء دولته المستقلة .ولان التفكير السياسي السائد لم يكن يعبر عن رؤية كافة القوى السياسية فقد رايتا:

ـ انه لم يمض سوى بضعة ايام على الاعلان النظري بالتمسك بالحقوق المذكورة ، حتى كانت القيادة السياسية تضرب بها عرض الحائط ، سواء في الخطاب امام الجمعية العمومية (جنيف) او في المؤتمر الصحفي الذي استجاب للشروط الامريكية .

ـ ان القيادة المذكورة وافقت على تسوية سياسية شاملة تتضمن ترتيبات الامن والسلام لكل دول المنطقة ، وتلك الترتيبات تعني بالنسبة لاسرائيل بكل وضوح عدم السماح بعودة اللاجئين ـ ان المفاوضين الفلسطينيين وافقوا على احالة موضوع اللاجئين الى « حل » وفق قرارات الامم المتحدة الخاصة بهذا الشان « وتحديدا القرار ١٩٤ ، ليتكيفوا مع شروط الحوار الامريكي ـ الفلسطيني الذي اظهر رهونة فلسطينية مثيرة في الميدان الدبلوماسي في تلك الفترة .

هل هو مخطط صهيوني لترحيلهم ؟؟

١٦٠ الف مواطن عربي في الخليل مهددون بالعطش

يعاني اكثر من ١٦٠ الف مواطن هم مجموع سكان الخليل من انقطاع المياه لفترات طويلة عن بيتهم وحالة العطش السائدة في هذه المدينة التي تشهد يوميا مواجهات ساخنة مع حفنة من المستوطنين الصهاينة لا تقل حدة عما يعانيه سكان الحزام الاخضر في مدن جنين وطولكرم وقلقيلية حيث تصل فترات انحباس المياه عنهم لفترات تتعدى الشهر في فصل الصيف الحالي ويقول مراسل احد الصحف النمساوية الذي اجرى تحقيقا لتغطية ظاهرة العطش التي اتسع نطاقها بحيث شملت كافة المدن والمناطق ذات الكثافة السكانية الفلسطينية . ان حبس المياه من جانب الاسرائيليين عن المواطنين العرب يمثل واحدا من حلقات التامر على الشعب الصامد في الداخل بغرض النيل من صموده وفرض الترحيل القسري عليه الى المناطق الاقل تضررا من مشكلة انقطاع المياه تمهيدا لتهويد المناطق التي خلت من الكثافة السكانية العربية والاستيلاء على اراضيها الزراعية واستئجارها لصالح التعاونيات الاسرائيلية وتوضيحا لهذه الصورة الماساوية التي يؤكد الصحفي بان سلطة الحكم الذاتي تتعامل معها كمشكلة ثانوية لا ترقى الى مستوى الخط الاحمر فقد نقل المراسل عن رئيس بلدية الخليل قوله بان ١٦٠ الف مواطن فلسطيني مهددون بالعطش بعد ان نضبت المياه في الابار وشبكة المياه مؤكدا بان ما يفجر غضب المواطنين العطشى وسخطهم في مدينة الخليل ان المستوطنات المحاذية للمدينة تعاني من فائض وتخمة في المياه مما يدفع العديد من الاسرائيليين الى التراشق بها وهدرها في غسل السيارات وضخها في المسابح المنزلية ولغسل الكلاب والقطط على مشهد من المواطنين العرب العطشى بما يشكل استفزازا لهم وللتاكيد بان مياه فلسطين محتكرة لصالح المستوطنين .

ويقول المراسل ان المياه اصبحت سلعة نادرة وغالية الثمن حيث يباع خزان المياه سعة ١٠ متر مكعب بحوالي مائة دولار اي بما يعادل سعر صفيحتي زيت الزيتون بينما تباع الزجاجة من المياه الصحية بحوالي ٦ دولارات ويقول المراسل ان الحكومة الاسرائيلية التي تتعامل مع المشكلة بلا مبالاة قد توقفت مؤخرا عن اصدار اية تصاريح لحفرة ابار جديدة تازيما للمشكلة وتطفيشا لسكان القرى والمدن .



● مواطن فلسطيني ينظر بتحدا الى جندي اسرائيلي في احد شوارع الخليل

الجبهة الديمقراطية :

لترتفع يد الاجرام الاسرائيلي عن الخليل

دعا ناطق رسمي باسم الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين في الوطن الى تحرك شعبي ورسمي فلسطيني وعربي لضمان تدخل دولي وتامين حضور قوات دولية لحماية المواطنين الفلسطينيين في مدينة الخليل ومحيطها من الحصار الجائر المفروض عليهم من قبل سلطات الاحتلال والاعتداءات الاجرامية البشعة التي يمارسها المستوطنون في المدنية وحولها بحماية ورعاية جيش الاحتلال واجهزته الامنية .

كما دعا الى حملة تضامن واسعة مع شعبنا في الخليل ومحيطها الذي يتعرض للتنكيل والتجويع والتعطيش ، بينما تستحوذ حفنة من المستوطنين على نسبة كبيرة من مياه الارض الفلسطينية المحتلة ، في ممارسة عنصرية بشعة تتضاءل ازاءها ممارسات النظام العنصري البائد في جنوب افريقيا .

نفي وجود اي صلة بينه وبن لادن

السودان يمنع تحليق الطائرات الامريكية في اجوائه

نيروبي ـ وكالات الانباء :اكد وزير الخارجية السوداني مصطفى عثمان اسماعيل امس ان بلاده لا شان لها باسامة بن لادن المتهم بالتدبير للهجومين على السفارتين الامريكيتين في كينيا وتنزانيا ولا تربطها به اي صلة سياسية . واعلن من ناحية ان الحكومة قررت منع الطائرات الامريكية من التحليق في الاجواء السودانية . واكد وزير الخارجية السوداني من جديد عدم وجود علاقة بين مصنع الشفاء الذي قصفته الولايات المتحدة واسامة بن لادن . وقال في مؤتمر صحفي عقده امس في نيروبي ان بن لادن دخل السودان في وقت كانت فيه الحكومة تشجع المستثمرين العرب وفتحت امامهم باب الدخول بدون تاشيرات . واشار الوزير السوداني الى انه بعد الحادث المؤسف لمحاولة الاغتيال ضد الرئيس محمد حسني مبارك في اديس ابابا قامت الحكومة السودانية بمراجعة الموقف برمته واكتشفت ان بعض المتورطين كانوا في السودان بعدها . ودعا وزير الخارجية السوداني مجددا طلب بلاده قيام مجلس الامن بتشكيل بعثة لتقصي الحقائق حول ما اذا كان هناك صلة بين مصنع الشفاء المملوك لرجل اعمال سوداني هو صلاح ادريس وبين اسامة بن لادن او ما اذا كان المصنع ينتج اي اسلحة كيماوية . واشار الى ان السودان لا يطلب من المجلس في هذه المرحلة ادانة الولايات المتحدة انما يطلب تشكيل بعثة تقصي الحقائق لتعريف العالم حقيقة مصنع الشفاء .

في بيان للامانة العامة لملتقى الحوار العربي الثوري الديمقراطية

لابد من مبادرات عربية لكسر الحصار المفروض على العراق وليبيا والسودان

الاهالي ـ عقدت الامانة العامة لملتقى الحوار العربي الثوري الديمقراطي اجتماعها الدوري الاول في بيروت في ٧ ـ ١٩٩٨/٨/٨ برئاسة الرئيس احمد بن بله والامين العام للملتقى محمد المجذوب ، وناقشت الامانة العامة المستجدات الراهنة في الساحة العربية وتعاظم اشكال الضغط والحصار التي تتعرض لها الامة تحت شعار التسوية والتزام موجباتها من جهة ، ومن جهة اخرى تطبيق القرارات الدولية بحق عدد من الدول العربية .. وخلصت الامانة العامة في بيانها الى تاكيد ان المازق الذي وصلت اليه عملية التسوية ليست سوى تعبير عن استحالة اقامة السلام مع العدو الصهيوني ، وانه في ضوء الاخفاقات العميقة والمتواصلة لخط كامب ديفيد ـ اوسلو ووادي عربة والطريق المسدود الذي وصل اليه فلا بد من العودة الى تاكيد نهج المقاومة كاداة اساسية في معركة استعادة الحقوق العربية المسلوبة .

ودعت الامانة العامة الى وقف كافة اشكال التطبيع مع العدو الصهيوني والتصدي لعمليات تهويد المدينة المقدسة كما شجبت الحصار الامريكي المتواصل على الامة ودعت الى كسر الحصار المفروض على ليبيا والعراق والسودان عبر مبادرات تعكس المصالح العربية المشتركة .

على طريق تعديل الدستور وتحجيم صلاحيات يلتسين

توقيع « صفقة سياسية » بين الكرملين والحكومة والبرلمان

موسكو ـ وكالات الانباء :

تم امس التوصل الى اتفاق للاستقرار السياسي بين مفاوضي الكرملين والحكومة والبرلمان اثر محادثات على مدى الايام العديدة الماضية وهي تتضمن انتقالا كبيرا للسلطة بعيدا عن الرئيس باتجاه البرلمان . وذكرت وكالة ايتار ـ تاس للانباء ان مسودة اتفاق المشاركة في السلطة الذي وقع عليه رؤساء المجموعات البرلمانية ورئيس الوزراء المعين تشيرنوميردين وممثل عن الكرملين ، الى الرئيس يلتسين وتشيرنوميردين ورئيسي مجلس البرلمان . ويسمح الاتفاق للشيوعيين بمراقبة الحكومة مباشرة بحكم الامر الواقع ويضع الرئيس يلتسين خارج نطاق اللعبة السياسية . وفي حال اعطى الرئيس الروسي الضوء الاخضر لتطبيق الاتفاق فسيصبح في امكان الدوما (البرلمان) ابتداء من يوم امس تثبيت تشيرنوميردين في منصب رئيس الوزراء . وطبقا لما قاله فلاديمير ريزكوف نائب رئيس مجلس النواب (دوما) الذي يهيمن عليه الشيوعيون فان المشروع سيحمل يلتسين على التخلي عن بعض سلطاته الدستورية ونقلها الى البرلمان والوزارة . وقال ريزكوف ان الدوما سيناقش خلال الشهر القادم مسالة اجراء تغييرات على الدستور واصدار قانون جديد يتعلق بالحكومة . وقال جينادي سيليزنيوف رئيس الدوما ان



● يلتسن

الصفقة (الاتفاق) يدعو الى موافقة البرلمان على التعيينات الوزارية التي يقوم بها رئيس الوزراء وعلى اي اقالة للوزراء وهو المجال الذي كان ليلتسين فيه اليد المطلقة . وقال تعيين مناصب وزارية مهمة هي وزارة الدفاع والداخلية والخارجية من امتيازات رئيس الدولة الى جانب تعيين رئيس جهاز الاستخبارات . ومن شان هذا الاتفاق ان يفتح الطريق امام تثبيت فيكتور تشيرنوميردين في منصب رئيس الوزراء وان يضمن التصويت في مجلس الدوما على اجراءات « مواجهة الازمة » التي اقترحتها الحكومة بشكل سريع جدا . والتزمت السلطات الثلاث الموقعة على مشروع الاتفاق الامتناع طيلة عام ونصف العام ، اي حتى نهاية ولاية المجلس النيابي الحالي ، عن اي عمل عدائي متبادل ، عن اي حجب للثقة وعن اي اقالة او اعفاء . وتعهدت ايضا بتشكيل لجنة خلال شهر مهمتها اعداد التعديلات على الدستور التي تحد من سلطات الرئيس .

واعترف ممثل الرئيس الروسي في الدوما الكسندر كوتينكوف في هذا الوقت انه « من المبكر التحدث عن المصير النهائي لهذا الاتفاق » مثيرا احتمال ان يرفضه يلتسين . واوضح رئيس الدوما الشيوعي غينادي سيليزنيف ان الاتفاق الذي وقع امس سيسمح بتعيين « مجلس الوزراء من قبل رئيس الحكومة بموافقة البرلمان وهذا الاتفاق نفسه سيكون ضروريا لاقالة اعضاء الحكومة » ، وفي الوقت نفسه يتعهد يلتسين بعدم التدخل في تشكيل الحكومة او في عملها . وسيحتفظ الرئيس فقط بحقه في تعيين واقالة وزراء الخارجية والدفاع والداخلية ورئيس الاستخبارات .

واضاف ريبكوف انه بموجب الاتفاق ايضا ستشكل لجنة خلال شهر مكلفة باعداد التعديلات على الدستور « بطريقة تنقل فيها سلطات الرئيس الى البرلمان ومجلس الوزراء » . وتكفل اجراءات « تحييد » يلتسين هذا الشق السياسي للاتفاق الذي من شانه . وحسب وكالات الانباء الروسية ، الزام السلطات الثلاث الموقعة عليه الامتناع طيلة عام ونصف العام ، اي حتى نهاية ولاية المجلس النيابي الحالي عن اي حجب للثقة واي اقالة او اعفاء . وبشكل اوضح يضع هذا الاتفاق كل السلطة في يد تشيرنوميردين خلال ١٨ شهرا في اجراء يمنع البرلمان اوالرئيس من اقالته من دون خرق تعهداتهم . والمقابل لضمانة الاستقرار هو احتمال تعيين وزراء شيوعيين في الحكومة والبدء ببرنامج اصلاحات اقتصادية يوافق عليه الدوما . واوضح ريبكوف ان رئيس الوزراء مستعد لادخال « اختصاصيين من احزاب اليسار في حكومته » . ويضمن مشروع الاتفاق كذلك التصويت في مجلس الدوما (البرلمان) على اجراءات « مواجهة الازمة التي سيقدمها رئيس الوزراء » ومن شان الاتفاق عند دخوله حيز التنفيذ ان يزيد من قلق الدائنين الغربيين الذين يخشون التخلي عن سياسة التقشف لصالح سياسة تضخم وحماية . وقد اطلق تشيرنوميردين الذي عين رئيسا للوزراء في ٢٣ اغسطس في اوج الازمة مفاوضات مع البرلمان ، واعترف بان هدفه هو التوصل الى « حلف مقدس » بين كل القوى السياسية لاخراج البلاد من الازمة . ويامل كذلك بضمان تصويت بغالبية مريحة لتعيينه والحصول على دعم برلماني لسياسته المستقبلية .

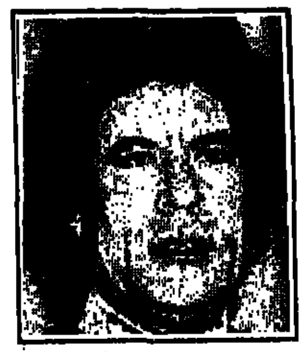
بعد ان اكدت استعدادها للتعاطي الايجابي مع الخطة الامريكية البريطانية

ليبيا تربط موافقتها الكاملة على قرار مجلس الامن بالاتفاق على اجراءات المحاكمة

الاهالي — تطورات متلاحقة بشان قضية لوكربي منذ ان اعلنت الولايات المتحدة وبريطانيا عن خطتهما القاضية باجراء المحاكمة للمـواطنين الليبيين المتهمين بتفجير الطائرة فوق لوكربي في هولندا وفقا للقانون الاسكوتلندي وامام قضاة اسكوتلنديين وهو مطلب ليبي سابق تبنته جامعة الدول العربية ومنظمة الوحدة الافريقية، وابرز هذه التطورات موافقة مجلس الامن الدولي الخميس ٢٧/٨ وبالاجماع على الخطة الامريكة البريطانية، حيث يدعو القرار الى وقف العقوبات المفروضة على ليبيا منذ عام ١٩٩٢ فور وصول الرجلين الى هولندا.

التطور الاخر انه رغم بيان اللجنة الشعبية الليبية للاتصال الخارجي في ٢٦/٨ حول استعداد ليبيا للتعامل الايجابي مع الخطة الامريكية البريطانية، الا انها في ثنايا البيان اشارت الى ضرورة الاتفاق على اجراءاتالمحاكمة، فالبيان يقول : ان اللجنة الشعبية للاتصال الخارجي والتعاون الدولي يحدوها الامل في ان ان حكومتي الولايات المتحدة والمملكة المتحدة جادتان في حل هذا المشكل حلا نهائيا وانهما صادقتان في ذلك وليستا مضطرتين وهذا ما ستثبته الاجراءات امام الالم عندما تكون خالية من اي اشتراطات من طرف حكومتي المملكة المتحدة والولايات المتحدة تعيق اجراءات المحاكمة.

وبعد صدور قرار مجلس الامن المذكور وموافقة ليبيا مجددا على لسان ابو زيد عمر درورده المندوب الليبي لدى الامم المتحدة على الخطة الامريكية البريطانية، الا ان ليبيا لم تبدي تاييدها الكامل لقرار مجلس الامن لعدم اشارته لقضايا مهمة تتصل باجراءات المحاكمة والضمانات المطلوبة الخاصة بحقوق المتهمين .. وقد دعت الحكومة الليبية في ٢٨/٨ الولايات المتحدة وبريطانيا الى الدخول في مفاوضات معها حول الاجراءات القضائية لمحاكمة الرجلين الليبيين عبد الباسط علي محمد المقراحي



● معمر القذافي

والامين خليفه المشتبه بهما في هولندا بشان تورطهما المزعوم في تفجير طائرة امريكية فوق لوكربي باسكتلندا، في حين رفض الزعيم الليبي معمر القذافي تسليم المتهمين قبل التوصل الى ضمانات محددة.

وقالت وزارة الخارجية الليبية في بيانها الذي انتقدت فيه بشدة قرار مجلس الامن انها ليست ملزمة بالاتفاق المبرم بين بريطانيا وهولندا والمرفق بالقرار.

واضافت الخارجية الليبية انها تدعو الاطراف المعنية وهي والولايات المتحدة وبريطانية وهولندا الى التفاوض مع ليبيا باسرع ما يمكن حول ترتيبات المحاكمة.

وجاء في البيان : انه في الوقت الذي تعلن فيه الجماهيرية قبولها ما ورد في القرار الخاص بمحاكمة المشتبه بهما في هولندا فانها تدعو الى مفاوضات بشان الترتيبات والضمانات اللازمة سواء كانت مباشرة او من خلال الامين العام للامم المتحدة او اي طرف اخر يتفق عليه.

مندوب ليبيا لدى الامم المتحدة قال خلال جلسة مجلس الامن التي اتخذ فيها القرار بان بلاده تحتاج الى وقت لدراسة جميع الاجراءات القضائية وحقوق المتهمين وهو ما يمكن عمله بالتعاون مع حكومات الدول المعنية او من خلال الامم المتحدة، دون ان يحدد الفترة التي يتوقع ان تستغرقها الاجراءات.

واعرب رئيس مجلس الامن الدولي السلوفاني دانيلوتورك عن اعتقاده بان ليبيا ستتعاون في تسليم الليبيين المشتبه بهما قائلا : ان العالم سيتحول ضد ليبيا ان امتنعت عن هذا وان العقوبات قد تطبق من جديد على ليبيا وبشكل متشدد اذا لم تتعاون طرابلس في تنفيذ الخطة، لكنه تجاهل الحديث عن الضمانات والاجراءات المطلوبة للمحاكمة وكذلك الضمانات المتصلة بحقوق الرجلين الليبيين.

واصطف الى جانب الدفاع عن القرار كل من رئيس الاتحاد الاوروبي وزير خارجية النمسا وولفانج الذي طالب ليبيا بتسليم المشتبه بهما الى هولندا في اسرع وقت ممكن وكذلك رئيس وزراء بريطانيا توني بلير الذي طالب ليبيا بان تترجم كلماتها الى افعال. في حين علقت الحكومة الفرنسية بحذر على قرار مجلس الامن الدولي مشددة على موافقتها رهن بتفاعل طرابلس مع قرار القضاء الفرنسي في الاعتداء على طائرة دي - سي ١٠ التابعة لشركة اوتا الفرنسية.

ويذكر ان قرار مجلس الامن يطالب ليبيا ايضا بالتعاون مع السلطات الفرنسية التي تحقق في تفجير طائرة فرنسية فوق النيجر عام ١٩٨٩ مما ادى الى مقتل ١٧١ شخصا.

العواصم العربية والافريقية حتى اللحظة لم تحدد موقفا من المطالب الليبية الخاصة باجراءات مفاوضات حول ترتيبات واجراءات المحاكمة حول الضمانات المتعلقة بحقوق المتهمين، الا ان الرئيس الغيني جيري رولينغر دعا خلال استقباله موفدا خاصة للرئيس القذافي كل من الولايات المتحدة وبريطانيا الى تسريع الاجراءات المتعلقة بالقضية لتحديد براءة او مسؤولية الرجلين الليبيين، مشيرا الى ان دولا مثل غانا دعمت ليبيا في هذه القضية ليس لانها دولة صديقة او دولة افريقية بل بسبب المبدأ المطروح معتبرا ان من الظلم وغير الاخلاقي ان يحاكم الليبيان في اسكوتلندا او الولايات المتحدة اللتين تشكلان طرفا في القضية.

الولايات المتحدة تشن حربا بيولوجية على الثروة الحيوانية العراقية

الاهالي - بصورة فجائية وبدون مقدمات او تراكمات نوعية وكمية تنتشر الدودة الحلزونية على نطاق واسع في العراق مركزة هجومها البيولوجي والقاتل على الثروة الحيوانية العراقية.

وتقول وكالة جيمني للانباء في تحقيق مطول عن انتشار الحشرة وظهورها المفاجيء في بيئة عراقية لم يسبق ان شاهدت مثيلا لهذا النوع من الحشرات بان انتشارها يعيد الى الاذهان ما قامت به اجهزة المخابرات الامريكية في بعض دول امريكا اللاتينية التي كانت تعارض سياسة الولايات المتحدة الامريكية في سنوات الخمسينات والستينات حين اطلقت المخابرات المركزية الملايين من الديدان الحلزونية في حقول ومزارع هذه الدول فقضت بذلك على الجزء الاكبر من الثروة الحيوانية والحقت الخسائر باقتصاديات هذه الدول وزعزعت امنها الغذائي. وحول كيفية وصول الدودة اللولبية القاتلة الى العراق وتوطنها هناك انتشارها على نطاق واسع بين الابقار والمواشي تقول الصحيفة ان الوسيلة ليست على [illegible]

هبوط حاد في سعر النفط السعودي

البرميل يباع باثني عشر دولار وخسارة السعودية لوحدها ١٨ مليار دولار

الاهالي - بدون اكتراث لسياسة اغراق الاسواق الدولية بالنفط وتجاوز سقوف النفط التي حددتها منظمة الاوبك لتتقيد بها الدول الاعضاء قبل حرب الخليج او مراكمة العبر والاستفادة من النتائج المأساوية لهذه الحرب والتي تمثلت باستنزاف كميات هائلة من ثروة النفط الناضبة وطرحها بالاسواق الدولية بابخس الاثمان وفيما بعد دفع العراق للقيام باحتلال منابع النفط الكويتي والزج به في حرب لا متكافئة مع القوى الاطلسية ادت كما هو معروف الى ضرب قوته العسكرية وشل قدراته الاقتصادية والخدمية وفرض طوق حصار خانق عليه واخلاء الساحة [illegible]

للمشاريع وعدم الدفع الا بعد الحصول على موافقتها على هذه الخصومات.

والى جانب هذه الاجراءات فقد اصدرت الحكومة ايضا سندات اقراض وقامت ببيع ما قيمته ٥ر١ مليار دولار منها للبنوك المحلية، كما تدرس وزارة المالية مشروعا لفرض رسوم على القادمين والمغادرين للمطارات السعودية وهناك ايضا توجه لرفع اسعار المحروقات والمياه والكهرباء وفرض ضريبة مبيعات. ويقول التقرير ان التوجهات المالية للحكومة السعودية والتي تستهدف معالجة العجز المتفاقم في موازنتها مستمدة في [illegible]

مهرجان حاشد في مجمع النقابات لنصرة السودان

الاهالي - اقامت اللجنة الوطنية لنصرة السودان التي تضم احزاب المعارضة والنقابات المهنية والفعاليات النسائية وشخصيات وطنية مستقلة - مهرجانا تضامنيا حاشدا مع السودان في مقر النقابات المهنية ٢٤/٨ ندد فيه الخطباء بالعدوان الامريكي الغاشم على السودان والفغانستان واعتبروه اعتداء على الامتين العربية والاسلامية.

سليمان عرار

سليمان عرار امين عام حزب المستقبل ندد بالعدوان الامريكي على السودان مشيرا الى ان الامة العربية ومنذ بدايات هذا القرن ولا زالت هدفا للارهاب الاستعماري، مبينا ان العرب والمسلمين يدينون الارهاب ويتستنكرونه، لكنهم يفرقون بين النضال المشروع للشعوب وبينالارهاب.

المهندس حسن جبر

المهندس حسن جبر رئيس مجلس النقباء، نقيب المهندسين الزراعيين قال ان المهرجان ليس لنصرة السودان فقط بل لنصرة الامة العربية والاسلامية وسائر الشعوب المستضعفة مشيرا الى ان مبررات العدوان الامريكي جاهزة وان قصف مصنع الادوية السوداني نموذج جديد للعدوان على الشعوب المستضعفة، مؤكدا ان شعب السودان لن يكون بمفرده والعرب سيكونون معه في مواجهة العدوان.

د . هاني خصاونه

د . هاني خصاونة قال : اننا باسم شعبنا ندين العدوان الامريكي على السودان وسيرد كيد الاعداء الى نحرهم وان الحق قوة قادرة على محق اي مخططات للاعداء واكد الخصاونة في كلمته وقوف الاردن الى جانب السودان وان اي ارهاب لا يتساوى مع الارهاب الامريكي المعادي للعرب والمسلمين والانسانية كافة.

د . عبد المجيد ذنيبات

د . عبد المجيد ذنيبات المراقب العام للاخوان المسلمين في الاردن قال في كلمته : ان هذا العدوان غير مبرر ويأتي في الوقت الذي تعاني فيه امريكا من ازمات داخلية ولتدلل على موقفها الذي يجسد الارهاب في اجلى صوره.

وتساءل ذنيبات من الذي يمارس الارهاب حقيقة اليست هي امريكا التي تحاصر دولنا وتجوع شعوبنا، او ليست هي التي تساند الارهاب الصهيوني ضد شعبنا في فلسطين.

وقال ايضا : نحن في الاردن وقد التقت قوانا الوطنية والشعبية ممثلة في هذا المهرجان الوطني مع السودان الشقيق وكل الشعوب العربية والاسلامية في العراق وليبيا والفغانستان وايران وغيرها لتؤكد ادانتها لهذا العدوان البربري.

حسن النابلسي

حسن النابلسي رئيس لجنة التنسيق العليا لاحزاب المعارضة لهذه الدورة قال في كلمته : ان العدوان الامريكي على السودان هجوم بربري مباشر تحت حجج وذرائع زائفة ما هو الا دليل على ان قوى الشر لا تريد لهذه الامة الا التبعية والخنوع.

واوضح النابلسي الى ان السودان مستهدف في ضوء مشروعة العربي والاسلامي ولانه نظام غير مرتهن ولانه بد واسع المساحة زاخر بالثروات مشيرا الى المؤامرات التي تنفذها الدول المجاورة له بتوجيه من امريكا.

ودعا النابلسي الامة العربية والاسلامية الى اعلان موقف موحد وصريح مناصر للسودان وشعبه في مواجهة العدوان الامريكي.

د . هدى فاخوري

الدكتورة هدى فاخوري القت كلمة الفعاليات النسائية قالت فيها : نحن النساء شاننا شان اخوتنا الرجال نثور عندما تهان الامة وتظلم، وانني ارى ان الامة العربية والشعوب العربية والاسلامية اصبحت هدفا سهلا للصواريخ تضرب عندماتشاء من تشاء مؤكدة ان العرب يحملون رسالة انسانية وهم ضد الارهاب.

المهندس علي ابو السكر

المهندس علي ابو السكر الامين المساعد لنقابة المهندسين ورئيس لجنة نصرة السودان في النقابات المهنية ندد بالعدوان الامريكي على السودان وبسياسة الامريكيين الذين جعلوا من انفسهم ادوات تنفيذية للمخططات الصهيونية.



واشار الى ان السودان تعرض للضرب ويتعرض للمؤامرات لانه خرج على حلقة العبودية والتبعية، ومؤكدا على وقوف النقابات المهنية الاردنية الى جانب السودان وشعبه في مواجهة المخططات الامريكية.

سفير السودان

السفير السوداني في عمان سيد جلال الدين الذي كلمة ثمن فيه موقف الشعب الاردني واحزابه ونقاباته ولعالياته الشعبية في تضامنها مع السودان وقال في كلمته : ان الصواريخ الامريكية لن تثني السودان عن مواقفه ومبادئه مؤكدا بان السياسة الامريكية باءت بالفشل حين سقطت كل التحالفات المعادية ضد السودان وشعبه.

وقال ايضا : ان الشعب السوداني لم يقم بعمل ارهابي ضد احد وان العدوان جاء دون مبررات مقنعة، لكن التاريخ سجل للسودان دفاعه عن سيادته في مواجهة الاستعمار.

وختم السفير كلمته بالقول : لقد بدانا على الفور باعادة بناء المصنع وهناك تصميم من السودانيين على بنائه ولو دمر عدة مرات.

حملة تبرعات

وقد اعلن عريف المهرجان الشيخ حمزة منصور عن عدد من التبرعات النقدية لاعادة بناء المصنع في حين اعلنت شركات هندسية عن استعدادها لتجهيز كافة التصميمات الميكانيكية الخاصة بالمصنع، كما اعلنت النقابات المهنية عن فتح باب التبرع بهذا الخصوص.

بيان النقابات

واثناء المهرجان جرى التوقيع على البيان الصادر عن النقابات المهنية حول ادانة الاعتداء الامريكي الجبان على السودان والفغانستان وجاء في البيان : اننا اذ ندين هذا الاعتداء فاننا نذكر الحكومة الامريكية بعنجهيتها وغطرستها بان هذا الارهاب لن يجلب الا الارهاب وبان سياسة الغطرسة لن تنجب وتولد الا الحقد والكراهية لكل ما هو امريكي او يمس بعلاقة مع امريكا وان هذه السياسة الارهابية الحمقاء بهذا الاسلوب الجبان لن تزيد شعوبنا الا عدا وحقدا وكرها ولن يشفي غليلها الرد على العدوان انتقاما لدماء الشهداء في السودان والعراق وليبيا والفغانستان ولكل قطرة دم اريقت في فلسطين.

واختتم البيان باعتبار العدوان على الخرطوم اعتداء على عمان وعلى الامة باكملها لا يمكن السكوت عليه وبدعوة الدول والشعوب العربية الى ادانة هذا العدوان والوقوف مع الاهل في السودان واعادة بناء المصنع.

ندنت بالعدوان على السودان وطالبت بتشكيل لجنة لتقصي الحقائق

الهيئات النسائية تتضامن مع السودان وترفع مذكرة للامم المتحدة

الاهالي — رفعت المنظمات والهيئات النسائية في الاردن مذكرة احتجاج على العدوان الامريكي السافر ضد السودان والفغانستان، حيث جرى تسليمها في ١٩٩٨/٨/٢٧ لممثل الامم المتحدة في عمان.

وطالبت المذكرة الموجهة للامين العام للامم المتحدة كوفي عنان بالعمل من اجل ادانة العدوان الامريكي على السودان والفغانستان والاسراع بارسال لجنة تقصي حقائق للسودان والضغط على الادارة الامريكية بتقديم اعتذار علني عمااقترفته والتعويض عن الخسائر التي نتجت عن هذا العدوان ماديا ومعنويا.

وجاء في المذكرة : هذا العدوان يشكل ارهابا رسميا ضد الشعوب دون مبرر وانتهاك لسيادة دول ثلاث هي السودان والفغانستان وباكستان ودون ادنى مراعاة للعلاقات الدولية .. وما تدعيه الادارةالامريكية حول محاربة الارهاب وبالاسلوب الذي مارسته انما هو الارهاب بحد ذاته، فالاهداف التي قصفتها وخاصة مصنع الادوية في السودان انما هو دليل حي وصارخ على الهمجية والبربرية التي يتصف بها هذا العدوان لا سيما وان الادارةالامريكية لا تملك اي اثبات بان هذا المصنع له علاقة بانتاج غاز الاعصاب.

زيارة تضامنية للسفارة السودانية

وكان وفد من الهيئات والفعاليات النسائية في الاردن قد قام بزيارة للسفارة السودانية في عمان، حيث اعرب الوفد عن تضامنه مع السودان وادانته الشديدة للهجوم الصاروخي الامريكي على مصنع الشفاء للدواء، في حين قام السفير بتثمين الزيارة واضعا الوفد في صورة تطورات الموقف.

وكانت الهيئات والفعاليات النسائية في الاردن قد اصدرت بيانا بشان العدوان الارهابي الامريكي على السودان.

وطالب البيان بادانة العدوان الامريكي على السودان والفغانستان كونه يمثل خرقا فاضحا للقانون الدولي ويتطلب موقفا دوليا واضحا وحازما ازاء هذا التدهور الخطير في العلاقات الدولية الامر الذي ينذر باشعال التوتر وتفجير العنف في انحاء العالم خاصة اذا واصل المجتمع الدولي تغاضيه عن تجاوزات امريكا للقانون الدولي وسمح لارهابها الرسمي بتهديد الامن والسلم والتعاون الدوليين واستهتارها الفظ بارادة ومصالح الشعوب بالقضاء على فرص تخليص البشرية من ويلات الحروب والنزاعات المسلحة، واذا استمر في تهاونه بواجبه في تحمل مسؤوليته لمواجهة هذا النمط من الارهاب الذي اصبح يتكرر على وتيرة متقاربة تنذر بالمزيد.

لجنة مجابهة التطبيع بالزرقاء تندد بالعدوان الامريكي على السودان وافغانستان

الاهالي - نددت اللجنة الشعبية لمجابهة التطبيع في الزرقاء بالجريمة التي نفذتها الولايات المتحدة بقصفها لكل من السودان والفغانستان. وجاء في البيان : ان مثل هذا العمل الاجرامي بحق شعبنا العربي في السودان يعتبر اعتداء على الامة العربية باسرها [illegible]

اعتصام نسائي امام السفارة الامريكية احتجاجا على العدوان على السودان وافغانستان

الاهالي - اعتصم عدد من الفعاليات النسائية يوم الجمعة ٢٨/٨ امام مبنى السفارة الامريكية في عمان احتجاجا على العدوان الامريكي على السودان والفغانستان وكذلك على استمرار الحصار الجائر المفروض على [illegible]

الأهالي
رئيس التحرير المسؤول
سالم النحاس
مدير التحرير
عليان عليان